

الدور المعدل لنمط الشخصية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي
دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيههم بجامعة بنى سويف

The Moderator Role of Personality Type in the Relationship
between Professional Work Stresses and Proactive Behavior:
An Applied Study on Staff Members and their assistants at
Beni-Suef University

أ.م.د/ أحمد محمود أحمد عبد النبي
أستاذ إدارة الأعمال المساعد كلية التجارة - جامعة بنى سويف
عميد معهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تحديد تأثير نمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيههم بجامعة بنى سويف. وقد يستخدم الباحث المنهج الإستباقي لتحديد العلاقات بين متغيرات البحث، كما يستخدم المنهج الإستقرائي من خلال توجيه قائمة إستقصاء لعينة من مجتمع البحث مقدارها (340) مفردة بالقطاع محل الدراسة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وعلاقة تأثير معنوية ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي، كما أثبتت النتائج وجود علاقة تأثير معنوية ذات دلالة إحصائية لكل من أنماط الشخصية (الإنبساطية وذات القبول والعصبية وذات الضمير الحي) كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك، بينما تم رفض الفرض الذي ينص على أن نمط الشخصية ذات الإنفتاح يؤثر تأثيراً معنواً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي. وفي ضوء نتائج البحث، تم تقديم بعض التوصيات للمسؤولين بالقطاع موضع البحث لتحسين ممارسات ضغوط العمل المهنية، ونمط الشخصية، والسلوك الإستباقي.

▪ **الكلمات الدالة:** ضغوط العمل المهنية (PWS)، نمط الشخصية (PS)، السلوك الإستباقي (PB).

Abstract:

The research aims to determine the effect of personality type as a Moderator variable in the relationship between professional work stress and proactive behavior: an applied study on faculty members and their assistants at Beni-Suef University. The researcher used the deductive method to learn the relationships between the various research subjects, and also used the inductive application by directing a survey list to a sample of (340) individuals from the research community working in the sector under study. The results also demonstrated the existence of a statistically significant direct influence relationship between professional work Stress (PWS) and proactive behavior (PB), and a significant, statistically significant influence relationship between personality Style (PS) and proactive behavior (PB). The results also demonstrated the existence of a significant, statistically significant influence relationship for each of the personality types (Extraversion, Agreeableness, Neuroticism , and Conscientiousness) as a moderating variable in the relationship between professional work pressures and behavior, While the hypothesis was rejected, which states that the Openness to experience type has a positive significant effect as a moderator of the relationship between professional work pressures and proactive behavior. In light of the research results, some recommendations were presented to officials in the sector under study to improve professional work stress practices, personality style, and proactive behavior.

▪ **Key words:** Professional Work Stress (**PWS**), Personal Style (**PS**), Proactive Behavior (**PB**).

- مقدمة البحث:

في ظل سعي المنظمات للوصول إلى أهدافها، وتحقيق مزيد من الاستدامة، فإنها تميل إلى دفع موظفيها والعاملين لديها إلى بذل أقصى جهد ممكن (Rana & Soodan, 2019). والجامعات والمؤسسات الأكademية ليست إستثناءً من ذلك؛ حيث تفرض عليها البيئة حتمية مواجهة التغيرات السريعة والمتسارعة، والتكيف مع هذه التغيرات بصفة مستمرة، من خلال تبني أساليب وإتجاهات وأفكار إدارية جديدة، تُمكّنها من مواجهة التحديات المحيطة، وتقودها نحو تبني إستراتيجيات التميز في الأداء. ولهذا فإن سعي تلك الجامعات والمؤسسات الأكademية - الحيث - لتحقيق إنتاجية أعلى لها؛ يؤدي إلى تعرض العاملين لديها، خصوصاً أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما، للعديد من الضغوط المؤثرة، المتعلقة بطبيعة أعباء العمل المتزايدة بإستمرار، من نواحي طبيعة التدريس، والأبحاث، وبراءات الاختراع، والمشاركات البحثية، والأعمال الإدارية بالجامعة، والإجتماعات، وحضور الفعاليات، وغيرها من الأعمال التي تؤدي إلى الضغوط، وتقلل من سلوكهم الإستباقي (Griffith & Sovero, 2021; Rana & Soodan, 2019; Carvalho & Diogo, 2018; Gentry & Stokes, 2015; Miller et al., 2011).

ولهذا، فقد حظى السلوك الإستباقي للعاملين في المنظمات بإهتمام كبير من الباحثين والممارسين بسبب عوامل عديدة تتعلق بإحتياجات المنظمات إلى موظفين مبادرين ومبتكرين للتعامل مع البيئة التنظيمية غير المؤكدة (Huynh, et al., 2019), وعولمة القوى العاملة والمنافسة الدولية (Yi et al., 2019)، وقلة الدراسات المتعلقة بإستباقي الموظفين (Kim, 2019). والدور الذي يلعبه الموظفون الإستباقيون في المنظمات. ويرى العديد من الباحثين أن الإستباقيية تُوصف بأنها مصطلح موجه نحو التغيير (Joo & Lim, 2009) من حيث أفكار حل المشكلات الجديدة المتعلقة بتعزيز العمل، وأنها تمثل ثلاثة أنواع من السلوكيات في العمل: تولي الموظف المسؤولية، وصوت الموظف، وابتكار الموظف (Fritz &

(Sonnenstag, 2003; Thomas, 2009) وأضاف بعض المؤلفين (Sonnenstag, 2010) المبادرة الشخصية إلى تلك السلوكيات.

وتلعب أنماط شخصية العاملين دوراً أساسياً في تحديد السلوكيات التي يتم إنتهاجها في العمل داخل المنظمة، وتشمل هذه الأنماط طبيعة شخصية العاملين، و موقف الكفاءة الذاتية، وأيديولوجية التبادل، والذكاء العاطفي (Anand et al., 2022; Katou et al., 2020) وما إلى ذلك. ويُظهر المرؤوس الذي يتمتع بالإستباقي سلوكيات عمل أكثر إيجابية، ولذا تميل الإدارة أكثر إلى إعطائهم العديد من الصلحيات إذا رأوا العمل يتخدون مبادرات في مكان العمل، كما تنظر إلى العاملين الإستباقيين بشكل إيجابي لقدرتهم على "مواجهة الحواجز والتغلب عليها" وتحقيق أقصى إستفادة من فرص التعلم عند مواجهتها (Li et al., 2014; Yang & Chau, 2016).

وفي ضوء أهمية ما تقدم؛ يتضح أهمية إجراء المزيد من البحث لدراسة أنماط شخصية العاملين، وتأثيرها داخل المنظمات، كما تتضح أهمية وجود دراسة عربية تحديداً تبحث في طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل والسلوك الإستباقي للعاملين من خلال نمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة. ويميز هذا البحث مجال تطبيقه، حيث يتم دراسة الدور المعدل لنمط الشخصية في العلاقة بين ضغوط العمل والسلوك الإستباقي للعاملين بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعة بنى سويف، ممثلة للجامعات والمؤسسات الأكademية المصرية. وفي حدود علم الباحث؛ تُعد واحدة من الدراسات القليلة التي تهدف إلى سد الفجوة البحثية المتعلقة بمتغيرات البحث.

وفيمالي يعرض الباحث مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهمية وأهداف البحث، ثم يتطرق إلى التأصيل النظري لمتغيرات البحث، مروراً بمراجعة الدراسات السابقة، وتطوير فروض البحث، ثم منهج البحث، ونتائجها، وأخيراً نتائج وتصنيفات البحث، وأهم محدوداته، وبعض المقترنات لبحوث مستقبلية.

- أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

وفقاً لاستطلاع مؤسسة Inside Higher Ed (IHD) لعام 2022م لكتاب المسؤولين الأكاديميين في الكليات والجامعات، أكد 79% منهم أن معدل دوران أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما أصبح أكبر من المعتاد، كما أجرت شركة Fidelity Investments The Chronicle of Higher Education أيضاً دراسة إستقصائية لتجد أن 69% من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما بالجامعات أظهروا أعراض التوتر والضغط، وأن 55% من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما في مؤسسات التعليم العالي قد فكروا بجدية في تغيير حياتهم المهنية أو التقاعد في سن مبكرة (Flaherty, 2022).

علاوة على ذلك؛ ترتبط الضغوط المرتبطة بالعمل عادةً بزيادة مخاطر المشكلات الصحية، مما يجعل من الضروري والعاجل مساعدة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما بالجامعة على التخلص من معاناة الضغوط المرتبطة بالعمل (Hassard et al., 2018; Steptoe & Kivimaki, 2013; Nieuwenhuijsen et al., 2010). ومع ذلك لا يوجد دليل في جميع أنحاء العالم - خاصة في البلدان النامية - يُظهر نفس الضغوط التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما، والتي تتسبب في الضغوط السائد المرتبط بعملهم (Hassard et al., 2018).

ومن خلال الأدبيات المتاحة الموجودة حول ضغوط العمل، يتم ملاحظة أن هناك العديد منها تعرض للتکاليف المختلفة الناجمة عن تلك الضغوط (Yin & Yike, 2023) بما في ذلك التکاليف البشرية والتکاليف المرتبطة، على سبيل المثال: Hassard et al., 2018 & Hassard et al., 2014)، والتکاليف الإجتماعية، على سبيل المثال: (Hoel et al., 2001)، والأسباب الخاصة، على سبيل المثال: (Florea & Florea, 2016; Shernoff et al., 2011; Michie, 2002) عليها، على سبيل المثال كل من: (Sun and Critchfield, 2020; Elci et al., 2012; Hung et al., 2012)، والحلول المحتملة، على سبيل المثال كل من:

(Wickramasinghe, 2010; Dewe & Cooper, 2007) ، والسياسات ذات الصلة، على سبيل المثال كل من: (MacKay et al., 2004; Cousins et al., 2004) ، ومشاكل الإدارة، على سبيل المثال كل من: (Arthur, 2004; Van et al., 2004) ، بالإضافة إلى ذلك، يميل بعض الباحثين إلى مناقشة الضغوط المرتبطة بالعمل من حيث مهنة معينة - مثل مهنة أعضاء هيئة التدريس - على سبيل المثال: (Rees, 1995; Moustaka & Constantinidis, 2010) حيث أوضح في دراسته عوائق الضغوط المرتبطة بالعمل بصفة عامة، وبطبيعة بعض المهن بصفة خاصة.

وقد أظهرت الدراسات أن ضغوط العمل المعتدلة للعاملين في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية يمكن أن يحسن أداء المهام (Lin et al., 2022) ، إلا أن الضغوط المفرطة يمكن أن تؤدي إلى سلوكيات وعادات سيئة، كما يمكن أن تتسبب في عادات سيئة للدارسين أنفسهم مثل التسويف الأكاديمي (Niazov et al., 2022) ، وإدمان الهاتف الخلوي (Shen et al., 2021) ، والتسبب في الإكتئاب عاطفياً، وإنخفاض الصحة العقلية (Jiang et al., 2021) ، وقد يصل بهم لمرحلة الميول الإنتحارية (Okechukwu et al., 2022) . ولهذا فإن ضغوط العمل التي يتعرض لها الأكاديميين لا تتسبب فقط في مواقف ونتائج سلبية تتعلق بالأكاديميين فقط (Savarese et al., 2019) ، بل تؤثر على النتائج الأكاديمية بشكل عام، خصوصاً الأداء الأكاديمي للدارسين (Canup, 2016; Khan et al., 2013) .

وخلالاً لوجهة النظر التي توصل إليها (Tyers et al., 2009) تُعد بيئة التعليم العالي توفر بيئة عمل منخفضة الضغوط (Sorenson, 2007) ، حيث أكدت العديد من الدراسات أن الضغوط المرتبطة بالعمل متواجدة ومرتفعة ومتزايدة بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما في مؤسسات التعليم العالي (Memon et al., 2014) ، على مستوى التعليم العالي، تبين أن المستويات العالية من التوتر بين أعضاء هيئة التدريس تؤدي إلى ضعف جودة وإنتجالية

العاملين وإبداعهم في العمل، بالإضافة إلى تأثيرها على الصحة العامة والرفاهية والمعنوية (Tyers et al., 2009; Matteson & Ivancevich, 1987). وتتأثر سلوكيات العاملين بشكل مباشر بعوامل الشخصية الداخلية الفردية (أنظمة الشخصية)، بالإضافة إلى العوامل البيئية الخارجية المدركة (أنظمة الإدراك البيئي)، عندما يشعر الفرد بالضغط المحيطة، وهذا التصور يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على النظام السلوكي للفرد وينتج عنه سلوكيات الإرهاق (Lazarus & Folkman, 1984). وقد يتفاعل الأفراد مع هذا الضغط - بعد إدراكه - بشكل سلبي إذا اعتبروه تهديداً (Walburg, 2014)، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى الإرهاق. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً دراسات تظهر أن ضغوط الوظيفية الأكademie هو أحد العوامل التي تؤدي إلى الإرهاق الأكادي米 (Gonzalvez et al., 2018).

وطبقاً لنظرية الإدراك الاجتماعي، فإن الأنشطة البشرية تتحدد من خلال تفاعلات السلوك الفردي والإدراك الفردي وبيئة الفرد، ولذا، فإن الخصائص الفردية للعاملين تؤثر على موقفهم وسلوكيهم في العمل. وفي السنوات الأخيرة، مع ظهور علم النفس الإيجابي، أصبحت الشخصية الإستباقية - بإعتبارها سمة شخصية إيجابية فردية - تدريجياً عملاً جيداً في البحث (Zhang & Yang, 2017). وتنظر الأبحاث أن إمتلاك سمة شخصية إستباقية يمكن أن يتباين بشكل إيجابي بقدرة الموظفين على الإبتكار؛ أي أن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من السمات الشخصية الإستباقية هم أكثر إبتكاراً ولديهم أفكار جديدة في العمل أكثر من الأفراد الذين يتمتعون بدرجات منخفضة من هذه السمات (Zhou et al., 2020; Kim et al., 2009).

ويشير تحليل الدراسات السابقة حول النشاط الإستباقي والسلوك المهني الإستباقي إلى أن الدراسات تم إجراؤها بشكل عام، على سبيل المثال: (Haci & Ozan, 2023; Ozan Zhu et al., 2021; Li et al., 2021; Bauer et al., 2019; Choi & Lee, 2019; Lin et al., 2018) فحصت العوامل المتعلقة بالميول الإستباقية للأفراد، والسلوكيات المهنية الإستباقية في المنظمة. وقد قام (Hirschi & Valero, 2015) بدراسة القدرة على التكيف الوظيفي للأفراد

(الإهتمام، والسيطرة، والفضول، والثقة) بالسلوك المهني الإستباقي (الاستكشاف، وإتخاذ القرار، والتخطيط). ومن ثم، يبدو أن الدراسات المتعلقة بالسلوك المهني الإستباقي من حيث سمات الشخصية الإستباقية، والكفاءة الذاتية، والتي يمكن أن تختلف في السياق الفردي بين الأفراد، لا تزال تحتاج لمزيد من الدراسات، وهناك حاجة لإجراء دراسات لكشف عن العلاقة بين السلوكيات المهنية الإستباقية والمتغيرات المختلفة التي تركز على نمط شخصية الفرد (Klehe et al., 2021).

وقد أوضح (Spurk et al., 2020) أن هناك القليل من الدراسات حول السلوك المهني الإستباقي في سياق التنمية الفردية، وتم إهمال البحث المتعلقة بالسلوك المهني الإستباقي الفردي المتعلق بطبيعة الشخصية الفردية. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء معظم الدراسات السابقة حول السلوك المهني الإستباقي مع أفراد عاملين (Zhu et al., 2021; Li et al., 2021; Bauer et al., 2019; Choi & Lee, 2019; Lin et al., 2018)، كذلك يوضح (Spurk et al., 2020) أن الدراسات التي تهدف إلى الكشف عن المتغيرات المتعلقة بالسلوك المهني الإستباقي في الجامعات مهملة، ولذا، يتم تشجيع الدراسات المرتبطة بالشخصية والسلوك المهني الإستباقي.

وبالإنتقال لواقع الدراسات العربية والمصرية التي أجريت في هذا الصدد، ومن خلال مراجعة الدراسات الأجنبية السابقة المحدودة التي تناولت علاقات البحث الحالي بشكل منفصل (ضغط العمل - نمط الشخصية - سلوك العمل الإستباقي)، فإن الجهود البحثية في هذا المجال لا تعكس نفس الإهتمام الذي أولته الدراسات الغربية لذات الموضوع، وبالبحث في قواعد البيانات، وبنوك المعرفة العربية والدولية، لم تتوافر لدى الباحث أية دراسات تدل على التناول البحثي المتكامل لعلاقة ضغوط العمل بسلوك العمل الإستباقي في ظل إختبار نمط الشخصية كأحد المتغيرات المعدلة لهذه العلاقة، خصوصاً في قطاع التطبيق محل الدراسة.

وقد قام الباحث بعمل دراسة إستطلاعية بقطاع التطبيق - جامعة بنى سويف - للتعرف على مدركات أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם تجاه متغيرات البحث (ضغط العمل - نمط الشخصية - سلوك العمل الإستباقي) بهدف التعرف على طبيعة

المشكلة البحثية، والوصول لصياغة دقيقة لمشكلة البحث، وذلك من خلال الاعتماد على العديد من المصادر المختلفة والمتمثلة في الدراسات السابقة، المراجع والدوريات العلمية، وذلك على عينة ميسرة مقدارها (30) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعاونיהם، على مدى أسبوعين خلال شهر مارس من العام الجامعي 2023/2022، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود إختلاف حول طبيعة الضغوط ومستواها ومدى تأثيرها على سلوكهم الإستباقي، وإختلاف طبيعة السلوك طبقاً لطبيعة ونمط شخصية أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם، كما تبينت مدركات المستقصى منهم حول مستويات ضغوط العمل وسلوك العمل الإستباقي بالجامعة.

وفي ضوء الظواهر السابقة لنتائج الدراسة الإستطاعية، وبناءً على الفجوة المعرفية في الدراسات السابقة تمثل مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما أثر أبعاد ضغوط العمل في سلوك العمل الإستباقي بالقطاع موضع التطبيق؟
- 2- هل تؤثر نمط الشخصية في سلوك العمل الإستباقي بالقطاع موضع التطبيق؟
- 3- ما دور نمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل وسلوك العمل الإستباقي بالقطاع موضع التطبيق؟

- ثانياً: أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته في مجموعة من الإعتبارات العلمية والتطبيقية كما على النحو التالي:

- 1- من خلال إطلاع الباحث على المصادر المختلفة من الأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث، تبين له أنه ورغم تعرض بعض الباحثين لمتغيرات وأبعاد البحث، إلا أن البحث الحالي يمثل المحاولة الأولى - في حدود علم الباحث - التي تستهدف التعرف على دور نمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل في سلوك العمل الإستباقي في البيئة الأجنبية أو العربية و المصرية، مما يمثل

إضافة جديدة في مجال إدارة الموارد البشرية، وهذا يفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسة والتحليل حول متغيرات وأبعاد الدراسة.

2- تستمد الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات التي تتناول متغيراً معدلاً حديث العهد بأدبيات الموارد البشرية والسلوك التنظيمي وهو نمط الشخصية. وفي ظل محدودية الدراسات التي تناولت العلاقات بين متغيرات البحث الثلاثة خاصة في المكتبة العربية، يُمثل هذا البحث محاولة لإثراء المكتبة العربية، التي ما زالت تتطلب المزيد من الأبحاث، خاصة تلك المتعلقة بمتغيرات نمط الشخصية، وقد تطرح النتائج مزيداً من البحوث المستقبلية في هذا المجال.

3- تكشف الدراسة الحالية عن طبيعة العلاقات بين كل من أبعاد ضغوط العمل وسلوك العمل الإستباقي للعاملين، وهو ما يساهم في صياغة إستراتيجيات جديدة للحد من ضغوط العمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتفعيل درجة سلوك العمل الإستباقي داخل الجامعة.

4- تساهم نتائج البحث في تكوين تصور واضح لعلاقة ضغوط العمل بسلوك العمل الإستباقي للعاملين بجامعةبني سويف من أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם من خلال اختبار تأثير نمط الشخصية كمتغير مُعدل، ومن ثم يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقررات للمسئولين ومتخذي القرار بقطاع التطبيق حول نتائج واقعية لمتغيرات البحث تُسهم في مزيد من عمق الفهم بتلك المتغيرات، بما يُساهم في تحسين أداء قطاع التطبيق، والقطاعات المماثلة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1/3: التعرف على درجة مستوى ضغوط العمل بالجامعة موضع الدراسة.
- 2/3: التعرف على درجة ممارسة أبعاد سلوك العمل الإستباقي بالجامعة موضع الدراسة.
- 3/3: التعرف على درجة أنماط الشخصية بالجامعة موضع الدراسة.

٤/٣: تحديد طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل المهنية وسلوك العمل الإستباقي بالجامعة موضوع الدراسة.

- ٥/٣: تحديد أثر ضغوط العمل في سلوك العمل الإستباقي بالجامعة موضوع الدراسة.
- ٦/٣: تحديد أثر نمط الشخصية على سلوك العمل الإستباقي بالجامعة موضوع الدراسة.
- ٧/٣: التعرف على دور نمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل
وسلوك العمل الإستباقي بالجامعة موضوع الدراسة.
- ٨/٣: تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد المسؤولين بالقطاع محل
الدراسة فيما يتعلق بأبعاد ومتغيرات الدراسة بما يُسهم في تطوير الجامعة موضوع
الدراسة.

- رابعاً: التأصيل النظري لمتغيرات البحث:
يعرض الباحث فيما يلي أهم المفاهيم والأبعاد المتعلقة بمتغيرات البحث،
وذلك كما يلي:

١- ضغوط العمل المهنية: Professional Work Stress (PWS) (PWS)
يُقصد بضغط العمل المهنية؛ تلك الضغوط المرتبطة بالمهنة داخل مكان
العمل والتي يمكن أن تكون عرضية أو مزمنة، وإن كانت معظم الحالات تدرج تحت
النوع الثاني المذكور (Soni & Praveen, 2022). كما تم تعريفها بأنها ذلك الإجهاد
المهني يواجه الأشخاص مهام عمل صعبة تتجاوز قدراتهم ومعرفتهم، مما يقلل من
قدراتهم على الأداء الجيد (Hassard et al., 2018, Kortum et al., 2010)، كما
ُعرف ضغوط الوظيفة المهنية بأنها التفاعل بين محفزات بيئة العمل والإستجابات
الفردية عندما لا يمتلك الفرد الموارد الكافية للتعامل معها (Kanellakis, 2018).
ووفقاً لـ Dua, (1994) تنشأ الضغوط المرتبطة بالمهنة من التفسير المعرفي
للفرد للمتغيرات المتعلقة بالعمل، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، العوامل
المرتبطة بالأدوار مثل السلطة، ونطاق إتخاذ القرار الضيق، وغموض الدور،
وصراع الأدوار، على سبيل المثال: (Nelson & Burke, 2000; Burke, 1993)، العوامل المرتبطة بالإختناق مثل التهديدات المتكررة، والتقليل من القيمة،

وآفاق الترقية غير الواضحة على سبيل المثال: (Wickramasinghe, 2010; Yang et al., 2008) والعوامل المرتبطة ببيئة العمل مثل ظروف العمل المادية (Noblet & Rodwell, 2008)، والعلاقات المكتبية المكثفة، والثقافة التنظيمية الإكتئابية (Florea & Florea, 2016; Gold et al., 2006; Michie, 2002) بالإضافة إلى ساعات العمل غير المناسبة، وقلة فترات الراحة، ومحتويات المهام الصعبة، وعدم اليقين في المهام على سبيل المثال: (Hargrove et al., 2011). علاوة على ذلك، تختلف المتغيرات المرتبطة بالعمل أيضاً عبر المهن المختلفة، مما يجعل من الضروري مناقشة الضغوط الوظيفية المرتبطة بالعمل من حيث التقسيمات الفرعية الخاصة بالمهنة. على وجه التحديد، يمكن تقسير الضغوط المرتبطة بالعمل لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם في الجامعة إلى ضغوط بحثية، وضغط تعليمية، وضغط إدارية (Yin & Yike, 2023). هذا، وقد تصبح ضغوط العمل إيجابية أو سلبية (Kung & Chan, 2014)، حيث تشير الضغوط الإيجابية إلى الإستجابة للضغوطات بطريقة تكيفية، حيث لا تؤثر عواقب مثل هذه الإستجابة على الصحة العامة لفرد وتتزامن مدتها مع مدة الحافز، في حين تشير الضغوط السلبية إلى العكس، وتشتد الإستجابة لها بمرور الوقت، وتبدأ بالإجهاد السلبي في العمل، وتصل بتأثيرها إلى صحة العامل الجسدية (Hargrove et al., 2011).

ويُشير العديد من الكتاب إلى أنه يمكن تصنيف ضغوط العمل ومصادرها في المنظمات إلى مصادر عديدة منها ما هو متعلق بالوظيفة ذاتها وتشمل: العوامل المتعلقة بعمر العامل، ظروف العمل، طبيعة العمل، ومنها ما هو متعلق بشخصية الفرد ذاته، وتشمل صراع الدور، غموض الدور، المسؤولية عن الآخرين، صدمة الدور، المكانة الوظيفية (Zainal & Wan, 2021; Diaz et al., 2021; Del Pino et al., 2021; David et al., 2019; Palomino & Frezatti, 2016; Humborstad & Kuvaas, 2013; Montgomery, 2012; Tarrant &

Sabo, 2010; Zhao & Rashid, 2010; Breaugh & Colihan, 1994;
Kahn & Cooper, 1993)

أما فيما يتعلق بضغوط العمل المتعلقة بمهنة أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם ببيئة التعليم العالي، فقد تناولتها دراسات سابقة، وقسمتها إلى ضغوط بحثية (Research Stress)، وضغط تدريسية (Teaching Stress)، وضغط إدارية (Administrative Stress) (Soares et al., 2020; Oghenetega et al., 2014; Kusi et al., 2014; Bashir et al., 2013; Leung et al., 2000; Torelli & Gmelch, 1992). كما قام كل من (Soares et al., 2020; Oghenetega et al., 2014; Kusi et al., 2014; Bashir et al., 2013; Leung et al., 2000; Torelli & Gmelch, 1992) بتطوير ستة أبعاد لضغط العمل المتعلقة بمهنة أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם، وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل بُعد منها:

أ - ضغوط التدريس والإمتحانات: Teaching and Examination Stress (TES) (TES) ويقصد بها الضغوط المرتبطة بإعداد وإلقاء المحاضرات، وزيادة الاعباء التدريسي، والوصول إلى أحدث المواد الدراسية والكتب، وتجميع وتصنيف نتائج الإمتحانات، وضع علامات الإمتحانات، وتحديد وضبط أسئلة الإمتحانات، ونقص المرافق التعليمية، والوقت اللازم لعمليات طباعة الإمتحانات، وإدارة الوقت بين العمل والمنزل، ومراقبة إمتحانات نهاية الفصل الدراسي، والتقييم المستمر للطلبة.

ب - ضغوط الأنشطة البحثية: Research Activities Stress (RAS) (RAS) ويقصد بها الضغوط المرتبطة بالبحوث والدراسات الملقاة على عاتقهم، ومصادر المونح البحثية، وإعداد البحوث للنشر، وكتابة القارير البحثية، ودعم حضور الندوات والمؤتمرات، والإرتباط بالمهنيين الآخرين في المجال البحثي الخاص بهم، وتوليد الإفكار البحثية، والوصول إلى الأدبيات ذات الصلة، والإشراف على عمل مشاريع الطلاب، والمشاركة الفعالة للزملاء ضمن المجموعة البحثية، وإنظار قبول الأبحاث للنشر ومتابعتها.

ج - الضغوط المرتبطة بالوظيفة: Job Related Stress (JRS)

ويقصد بها الضغوط المرتبطة بالتأخر في الترقية، وإنخفاض الأمان الوظيفي، وعدم المشاركة في إتخاذ القرار، وعدم وجود أنظمة الدعم، ومتطلبات الأدوار المتعددة، وضعف الرضا الوظيفي، وعدم كفاية المرافق، وعدم كفاية الراتب مقارنة بتكاليف المعيشة، وعدم الاعتراف بالتدريس الجيد، وتدني مكانة مهنة التدريس في المجتمع، ودعم عمليات التعليم والتدريب المرتبطة بالوظيفة.

د - الضغوط المرتبطة بالمرافق: Facility Related Stress (FRS)

ويقصد بها الضغوط المرتبطة بقاعات الدراسة والمحاضرات، وترتيبات جلوس الطلاب في الفصول الدراسية، والمخبرات والورش الفنية سيئة التجهيز، وأماكن وخدمات المكتبات السيئة، وعدم توفر مرافق الفصول الدراسية، والضوضاء المفرطة من المناطق المحيطة.

هـ - الضغوط المرتبطة بالعلاقات الشخصية: Interpersonal Related Stress (IRS)

ويقصد بها الضغوط المرتبطة بعدم الوحدة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس، والعمل مع الزملاء في اللجان، والعمل والتواصل مع إدارة الجامعة، والعمل والتواصل مع غير أعضاء هيئة التدريس، وموقف سلوك رؤساء الأقسام والوكلاء والعمداء ونواب رئيس الجامعة ورئيس الجامعة.

و- الضغوط المرتبطة بالطلاب: Student Related Stress (SRS)

ويقصد بها الضغوط المرتبطة بالتعامل مع الطلاب صعيدي المراس، وتحفيز الطلاب الذين لا يرغبون في التعلم، وإنخفاض قدرة الطلاب بشكل عام، والتنمر على الطلاب، والضغط المتعلقة بالغض في الإمتحانات، وقلة مشاركة أولياء الأمور في شؤون الطلاب، وضغط الطلاب على العلامات والدرجات المتعلقة بالإختبارات.

2- نمط الشخصية: Personal Style (PS)

تفترض نظرية أنماط أو سمات الشخصية أن الأشخاص يتعاملون بشكل طبيعي مع المواقف المختلفة، ويتفاعلون مع بيئتهم بطرق مختلفة، كما تعتبر أنماط الشخصية من العوامل الرئيسية المهمة التي تشير إلى سلوك الأفراد وتحده، فهي

تشير إلى القيم الشخصية، والعواطف والأفكار والسلوكيات التي تجعل كل فرد على ما هو عليه، حيث يمكن أن تؤثر الشخصية على كيفية تفاعل الأشخاص مع الآخرين، وأسلوبهم في العمل، وكيفية إستجابتهم للأحداث والمواقف والأنمط السلوكية (Lee et al., 2020). كما يُشير نمط الشخصية إلى مجموعة من الخصائص العقلية والسلوكية والجسدية التي ينفرد بها الأفراد عن أقرانهم (Harini et al., 2018). وقد أكد العديد من الباحثين أمثل كل من: (Farrukh et al., 2017; Thiruvarasi & Kamaraj, 2017; Syed et al., 2015; Loewe et al., 2014; Anderson, 2013; Hsieh et al., 2011; Lounsbury et al., 2003; Eastman et al., 2001; Judge et al., 1999; Sheldon et al., 1997) أهمية دور أنماط الشخصية في مكان العمل فيما يتعلق بكل من القيادة، والإدارة، والعمل الجماعي، والأداء، والتحفيز، وريادة الأعمال، والإستراتيجية، وتحمل الضغوط، كما إنقذ كثير منهم على نموذج الخمس سمات الكبرى للشخصية يمكن استخدامها للتحقيق في الروابط بين هذه السمات الشخصية ومكان العمل والتصرفات. وتتمثل هذه السمات أو الأنماط في خمسة أبعاد كما على النحو التالي:

أ. الإنبساطية: Extraversion

تشير الإنبساطية إلى الميل والتركيز على الإشباع الذي يتم الحصول عليه من خارج الذات، حيث تمثل الشخصية الإنبساطية إلى تفضيل التعامل في المواقف الإجتماعية المختلفة، حيث يتميز المنفتحون بالدفء، والإيجابية، والإجتماع، والبحث عن الإثارة، كما تتوافق لديها أحاسيس ومشاعر إيجابية حول أنفسهم وحول العالم المحيط بهم، كما أن لديها الإستعداد لتحمل المخاطر الجسدية والإجتماعية. ولذلك فإن هناك مجموعة من السمات التي يتتصف بها الشخص المنبسط منها؛ سرعة الفهم، والإدراك للمثيرات والمواقف التي تحيط به، والقدرة على إقامة روابط وعلاقات قوية مع الآخرين، والتكيف مع المجتمع المحيط، والثقة بهم في المعاملات مع الآخرين (Smillie et al., 2019; Michael et al., 2017; Cullen-Lester et al., 2016; Do &

Minbashian, 2014; Davies, 2014; Minbashian et al., 2009;
Riggio & Riggio, 2002; Depue & Collins, 1999; Costa &
McCrae, 1992; Costa & McCrae, 1989)

ب - القبول: Agreeableness

ويُشير إلى مجموعة السمات الشخصية الفرعية التي يتمتع بها الشخص معاً مثل النقا، والإستقامة، والإيثار، والإمتثال، والتواضع، والحنان (Kaufman et al., 2019). كما يُشار إليها بأنها تلك السمة الشخصية التي تتجلّى في السلوك الذي يُنظر إليه على أنه طيب، ومتعاطف، وتعاون، ودافئ، وصريح، ومداعي، ولديه نظرة إيجابية تجاه الآخرين، ويثق بهم بسرعة، وكثير التسامح، وينسى إساءة الآخرين له (Thompson, 2008). ويرى العديد من الكتاب أمثل: (Bamford, 2012; Juang, 2012; Song, 2017; Thompson et al., 2017) أن الأشخاص الذين لديهم قبول مرتفع هم متعاطفون وإيثاريون، في حين أن أولئك الذين لديهم قبول منخفض يكونون عرضة للسلوك الأناني، ويفتقرون إلى التعاطف، ويُظهرون علامات سلوك سيء التلاعُب والصراع مع الآخرين بدلاً من التعاون.

ج - العصبية: Neuroticism

وُتشير الشخصية العصبية إلى تلك الشخصية التي تتسم بتقلبات سريعة في المزاج والمشاعر، حيث تظهر إستجابات غير متوقعة تجاه الأحداث أو المثيرات المختلفة التي تتعرض لها، كما يميل الشخص العصبي إلى معايشة حالات وجاذبية سلبية تسودها مشاعر القلق والتوتر والضغط والإندفعية والعدائية، وإلى الإثارة السريعة عند التحفيز، خاصةً فيما يتعلق بالإثارة العاطفية السلبية، وهي الشخصية التي تميل إلى عدم ضبط النفس، وضعف القدرة على إدارة الضغط النفسي، والميل إلى الشكوى (Johan, 2013; Ormel et al., 2012). ويميل الأفراد الذين يسجلون إنخفاضاً في العصبية إلى أن يكونوا أكثر إستقراراً عاطفياً، وأقل تفاعلاً مع التوتر، حيث يميلون إلى أن يكونوا هادئين ومتوازنين، وأقل عرضة للشعور بالتوتر أو الاضطراب (DeNeve & Cooper, 1998).

د. الضمير الحي: Conscientiousness

يرى كل من Yaqi et al., (2022) & Roberts et al., (2014) أن الضمير يعكس مجموعة من الخصائص التي تصف الإجتهاد، والإنتظام، وتوجيه الأهداف، والتخطيط، والتحكم في الإنفعالات، وتأخير الإشباع، والتكيف النشط، والميل إلى الالتزام بالقواعد والأعراف المجتمعية. وهذا الأمر يترتب عليه إرتباطه بسلسلة من النتائج التكيفية الإجتماعية، مثل أداء أفضل في العمل (Barrick et al., 2003)، والكفاءة الذاتية المهنية الأعلى (Sui et al., 2021)، والعلاقات الشخصية الإيجابية (Rieger et al., 2013), والجهد الأكاديمي العالي (Hill et al., 2019), والجهد بالذكر أنه أو الإنجاز (Janosevic & Petrovic, 2019). والجدير بالذكر أنه Nickel et al., (2022) وجد أن الضمير يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالصحة العقلية والجسدية للفرد (Soto, 2015 & Roberts et al., 2019), كما توصلت بعض الدراسات مثل: (Balkis, 2005) أن هناك علاقة متبادلة بين الضمير الحي تشير إلى أن الشخص يتواافق معه العاملين. كما أن الدرجة العالية من الضمير الحي تشير إلى أن الشخص يتواافق معه الإصرار، والإنبطاط، والتأني، والداعية للإنجاز، والرغبة في تحمل المسئولية، والكافح من أجل الإنجاز، فهو شخص موثوق فيه، ويتميز بدرجات عالية من التوجه الذاتي (Thoresen et al., 2004)، بينما الدرجة المنخفضة من الضمير الحي تدل على اللامبالاة، وعدم الالتزام بالقوانين، وعدم الإنبطاط، والخروج عن النظام.

هـ - الإنفتاح على الخبرة: Openness to experience

يُعد الإنفتاح على الخبرة بُعداً رئيسياً لنموذج السمات الخمس الكبار للشخصية، وهو يتضمن الفضول والقبول والإبداع الذي يحيط بمختلف الأفكار، والآراء، ووجهات النظر (Costa & McCrae, 1992) ، كما يعد مفيداً وضرورياً لتوضيح العلاقة بين التنوع المعرفي والسلوك الإبتكاري (Guodong et al., 2023) ، كما يعكس هذا النمط المدى الذي يكون فيه الفرد مبدعاً ومنفتحاً، ولديه الرغبة، والإهتمام بكافة ما يدور حوله من مثيرات، بالإضافة إلى إستعداده

لتحمل المخاطرة، وغالباً ما ينجح هذا النمط في تلك الوظائف التي تتطلب التغيير والتجديد والمخاطرة (George & Gareth, 2002).

3- السلوك الإستباقي (PB)

حظى مفهوم الإستباقي بإهتمام العديد من الباحثين، ويُعد كل من (Miller & Friesen, 1978) أول من أشارا إلى الإستباقي بإعتبارها التصرف الذي يسبق كافة المنافسين. ويشير السلوك الإستباقي إلى السلوكيات الذاتية الموجهة نحو المستقبل، والموجهة نحو إحداث تغيير في المواقف و/أو الذات. وقد اجتنب هذا السلوك إهتماماً أكاديمياً متزايداً خلال السنوات الأخيرة، على سبيل المثال: (Ying et al., 2019; Searle, 2011; Bindl & Parker, 2011; Crant, 2000) وتشمل السلوكيات الإستباقية التي تتم دراستها عادةً استخدام مبادرة الفرد، وتولي مسؤولية المواقف، وتوقع المشكلات، وحلها بشكل فعال، وتنفيذ أساليب عمل جديدة، من بين أمور أخرى (Parker & Collins, 2010). نظراً لأن السلوكيات الإستباقية تلعب دوراً مهماً في تشكيل عمل الأفراد وحياتهم المهنية ونوعية حياتهم، على سبيل المثال؛ (Parker et al., 2010; Aspinwall & Taylor, 1997). وقد اقترح (Parker et al., 2010) إطاراً متكاملاً يفترض أن العوامل الشخصية والظرفية تُمارس تأثيراً على السلوكيات الإستباقية من خلال التأثير على الحالات التحفيزية للفرد. وقد حددوا ثلاثة مسارات تحفيزية نحو السلوك الإستباقي هي: دافع القدرة على الفعل، والذي يتعلق بقدرة الأفراد المدركة ذاتياً على الإنخراط في السلوك الإستباقي؛ وسبب للتحفيز، والذي يتعلق بالأهمية المدركة لدى الأفراد للسلوك الإستباقي في تحقيق أهدافهم؛ والتحفيز النشط، الذي يفترض أن التجارب العاطفية للأفراد توفر دافعاً منشطاً يُغذي السلوك الإستباقي. أما فيما يتعلق بأبعاد السلوك الإستباقي، فقد تناولتها دراسات سابقة، وقسمتها إلى أربعة أبعاد كما على النحو التالي:

أ. صوت الموظفين: Employees Voice

يُعد صوت الموظف من بين الموضوعات الرئيسية ذات الاهتمام في أدبيات إدارة الموارد البشرية (HRM)، والعلاقات الصناعية، والسلوك التنظيمي (OB)، وقد أظهر الباحثون من مختلف المجالات والتخصصات أن صوت الموظف يفيد المؤسسات بشكل كبير (Mowbray, 2015 & Morrison, 2011). وبشكل عام، تختلف المفاهيم والأساليب التي يستخدمها الباحثون لاستكشاف صوت الموظفين حسب المجال. على سبيل المثال، تصنف أدبيات (OB) الصوت بأنه سلوك التحدث، مثل تقديم إقتراحات بناءة للتغيير؛ على سبيل (Morrison, 2014; Morrison, 2011; LePine & Van Dyne, 1995) المثال: 1998، Van et al., 1995 ومع ذلك، فإن علماء إدارة الموارد البشرية يعتبرون الصوت ليس شكلاً من أشكال السلوك، بل "فرصة للحصول على قول" (Mowbray et al., 2015; Kaufman, 2015) وهو سلوك تواصلٍ غير الرسمي وطوعي من قبل الموظف، يجلب معه أفكاراً أو إقتراحات أو مخاوف أو معلومات حول المشاكل، أو الآراء المتعلقة بقضايا العمل، وإرسالها إلى الأشخاص القادرين على إتخاذ الإجراءات المناسبة، بقصد تحقيق التحسين، وبالتالي يمكن القول بأن السلوك الصوتي للموظف يُشير إلى تحدي الوضع الراهن بشكل إستباقي، وتقديم إقتراحات بناءة في العمل.

ب - تولي المسؤولية: Taking charge at work

يُعد تولي المسؤولية شكلاً مهماً من أشكال السلوك الإستباقي الذي يدعم البقاء التنظيمي والتنمية الذاتية، ولذا أصبح تعلم كيفية تحفيز الموظفين على الإنخراط في سلوك تحمل المسؤولية، وبذلهم جهود تطوعية أحد الموضوعات الهامة في مجال الموارد البشرية (Zeng et al., 2020). ويُعرف تولي المسؤولية بذلك الجهد البناء الذي يبذله العاملون لبدء التحسين الذاتي، وتحسين العمليات التنظيمية، وتعزيز التغييرات الوظيفية في المنظمة (Morrison & Parker & Collins, 2010). Phelps, 1999) ويرى (

للعاملين يتضمن سلوك تحمل المسؤولية، والتحدى، ومنع المشكلات، والإبتكار الشخصي. كما يرى (Chiaburu et al.,2013) أن سلوك تحمل المسؤولية هو سلوك مواطنة تنظيمية موجه نحو التغيير، يهدف إلى تحديد وتنفيذ التغييرات في عمليات العمل والمنتجات والخدمات. وقد أظهرت الدراسات أن سلوكيات تولي المسؤولية يمكن أن تعزز القدرة على التكيف التنظيمي، والقدرة على الإستمرارية المدى الطويل (Parker & Collins, 2010; Moon et al., 2008). ويرى كل من: (Kim & Liu, 2017; Kim et al; 2015) أن سلوك تولي المسؤولية لا يؤدي فقط إلى تحسين تقييم الأداء، والرضا الوظيفي، والإلتزام؛ ولكنه يعزز أيضاً إمكانات القيادة ويبني الشبكات الإجتماعية داخل المنظمة، كما يؤدي إلى نتائج فردية وتنظيمية إيجابية (Fuller & Marler, 2009).

ج - الوقاية من المشاكل: Problems Prevention

يرى كل من (Parker et al.,2010; Shin & Kim, 2015) أن العاملون ذوي التعليم العالي الذين يمكنهم التعامل مع المشكلات، وتجنبها، وتنوع المواهب والتخصصات التي يمكنها أخذ سلوك زمام المبادرة، وذلك نظراً للإرتباط الإيجابي القوي بين خصائص المعرفة والسلوك الإستباقي. كما تتضمن إتخاذ إجراءات ذاتية التوجيه، وإستباقية لمنع تكرار مشاكل العمل (Parker et al., 2010)، مثل معالجة أسبابها الجذرية (الفلاوي، ومحيسن،2018).

د - الإبتكار الفردي: Individual Innovation

ويُشير إلى سلوكيات مشاركة العاملين في التعرف على الفرص الجديدة والناشئة، وتوليد وتنفيذ الأفكار الجديدة، وتقديم أفكار وأساليب وإجراءات جديدة لخدمة العمل والعاملين (Parker et al.,2010). كما يُشير إلى تحويل التحديات إلى فرص جديدة (Cha et al.,2016). ولذا يمكن القول بأنه إبداع متعدد لإدخال وتطبيق أفكار جديدة داخل العمل أو المجموعة أو المنظمة، من أجل الإستفادة من أداء الدور أو المجموعة أو المنظمة (Janssen,2000). ومن المتوقع أن يؤثر سلوك الإبتكار الفردي على نتائج الإبتكار على مستوى المنظمة (Anderson et al.,2014) .

- خامساً: مراجعة الدراسات السابقة، وتطوير فروض البحث:

فيما يلي عرض لعددٍ من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الثلاثة (ضغط العمل المهنية كمتغير مستقل، والسلوك الإستباقي كمتغير تابع، ونمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة)، والتي من خلالها يستنتج الباحث الفجوة البحثية للبحث، ويمكن تناول أهم هذه الدراسات فيما يلي:

1/5: دراسات تناولت العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي للعاملين:

هناك عدد قليل من الدراسات والأبحاث الأجنبية التي تناولت العلاقة بين ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية، ومن بين تلك الدراسات: (Zhan & Zhao, 2023; Yasin & Jan, 2022; Zhengdong & Xuan, 2021; Weigelt et al., 2019; Annisa & Tatiek, 2017; Karoline et al., 2017; Zhao et al., 2016; Tenace, 2014; Sabine & Anne, 2012; Ellis, 2012; Zhan & Zhao, 2009) حيث هدفت دراسة (Fritz & Sonnentag, 2023) إلى دراسة العلاقة وأآلية السلوكيات الإستباقية، وإستكشاف الفهم المتوازن للعلاقة بين الضغوط المهنية المتصرورة والسلوكيات الإستباقية في الصين بالإعتماد على نظرية التقييم المعرفي، وتوصلت إلى أن تبيان الجوانب الإيجابية والسلبية للتقييم الذاتي المدرك من العاملين تجاه بعض الجوانب خصوصاً مكان العمل.

وجاءت دراسة (Yasin & Jan, 2022) لدراسة العلاقة بين أثر إنقطاع التيار الكهربائي وضغط العمل على الأداء الإستباقي للخدمة في المستشفيات العامة في باكستان، والدور الوسيط لفظاظة المريض. وتم جمع البيانات من (275) متخصصاً في الرعاية الصحية. وأظهرت النتائج أن إنقطاع التيار الكهربائي له تأثير إيجابي كبير على فظاظة المريض، وأن فظاظة المريض لها تأثير مباشر كبير على ضغوط العمل، وأن لضغوط العمل علاقة سلبية كبيرة في أداء الخدمة الإستباقية.

أما دراسة (Zhengdong & Xuan, 2021) فقد هدفت إلى دراسة تأثير ضغوط العمل على السلوك الإستباقي للموظف، والدور الوسيط لإعادة التصميم الوظيفي، والدور المعدل لتبادل القائد والأعضاء. وأظهرت النتائج أن تحدي الضغوطات يؤثر بشكل إيجابي على السلوك الإستباقي للموظف، في حين أن إعادة الضغوطات تؤثر سلباً على السلوك الإستباقي للموظف. كما توصلت إلى أن إعادة تصميم الوظيفة توسطت جزئياً العلاقة بين ضغوط التحدي والسلوك الإستباقي، وتوسطت جزئياً العلاقة بين ضغوط العمل والسلوك الإستباقي. وتأتي دراسة (Weigelt et al., 2019) لدراسة أثر مهام العمل غير المكتملة بإعتبارها أحد عوامل الضغط المهمة المرتبطة بالوظيفة على السلوك الإستباقي، وأشارت النتائج إلى أن سلوك العمل الإستباقي يسهل الإنقطاع الذهني خلال عطلة نهاية الأسبوع لأنه قد يستعيد الكفاءة، ويحتاج إلى الرضا في مواجهة المهام غير المكتملة.

وتأتي دراسة (Annisa & Tatiek, 2017) بهدف وضع نموذج لتحسين السلوك الإستباقي إستناداً إلى التحكم في العمليات وأعباء ضغوط العمل. وتوصلت إلى أن لضغط العمل تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على السلوك الإستباقي، كما أن لضغط العمل تأثيراً سلبياً وهاماً على الدافع الداخلي للأفراد، وأن الدافع الداخلي له تأثير إيجابي وهام على السلوك الإستباقي. وقد ركزت دراسة (Karoline et al., 2017) على الأدبيات المتعلقة بالإستباقية ونتائج أدائها الإيجابية، وتوصلت إلى أن آثار السلوك الإستباقي على رفاهية الموظفين غير معروفة نسبياً. ومن المحتمل أن يؤدي زيادة السلوك الإستباقي إلى استفاد مواد الموظفين، مما يؤدي إلى زيادة ضغوط العمل. وأن للسلوك الإستباقي تكاليف من حيث الضغط الوظيفي، وذلك عندما يشعر الموظفون بالضغط والإلتزام في عملهم في غياب أي دافع مستقل تعويضي.

وجاءت دراسة (Zhao et al., 2016) لدراسة علاقة دور الشخصية الإستباقية ك وسيط بين ضغوط العمل والكفاءة الذاتية للموظفين، بالتركيز على مؤشر للنمو الوظيفي الداخلي. وتوصلت إلى إكتشاف الأسباب التي تجعل بعض الموظفين يحققون التطوير الذاتي والنمو في حياتهم المهنية تحت الضغط، بينما لا يفعل الآخرون

ذلك، وأشارت النتائج إلى أن الشخصية الإستباقية كان لها تأثيراً معنوياً وسيطاً على العلاقة بين ضغوط العمل والكفاءة الذاتية. على وجه التحديد، أدى ضغوط العمل إلى زيادة الكفاءة الذاتية للموظفين ذوي النشاط الإستباقي العالي، ولكنه أدى إلى إنخفاض كفاءة الموظفين الأقل إستباقية. ويشير هذا إلى أنه يمكن للمديرين زيادة ضغوط العمل بشكل معتدل للموظفين الذين يتمتعون بشخصية إستباقية للغاية لتعزيز نموهم الوظيفي الداخلي. أما دراسة (Tenace, 2014) فقد هدفت لدراسة تأثير ضغوط العمل على الأداء الوظيفي، والدور الوسيط لسلوكيات العمل الإستباقية، وتوصلت إلى أن سلوكيات العمل الإستباقية تعمل كمتغير وسيطاً في العلاقة السلبية بين ضغوط العمل والأداء الوظيفي. وقد أظهرت دراسة (Anne, 2012) أن ضغوطات العمل (ضغط الوقت، والقيود الظرفية) ترتبط بشكل إيجابي بسلوك العمل الإستباقي، كما أن إتساع نطاق الكفاءة الذاتية من الممكن أن يفسر علاقات ضغوطات العمل والتحكم الوظيفي مع السلوك الإستباقي، كما أن التحكم في العمل وضغط الوقت مرتبطين بشكل إيجابي مع إتساع نطاق الكفاءة الذاتية، وأن إتساع نطاق الكفاءة الذاتية مرتبطة بشكل إيجابي بالسلوك الإستباقي، وأن التحكم في الوظيفة أيضاً له علاقة مباشرة بالسلوك الإستباقي. ولم تكن العلاقة بين القيود الظرفية والسلوك الإستباقي كبيرة. وتأتي دراسة (Ellis, 2012) بهدف تحديد دور الدور الوسيط للموارد النفسية (مثل الحماس والثقة بالنفس والإنتباه والشعور بالتعافي) على العلاقة بين ضغوطات العمل والسلوك الإستباقي، حيث تم دراسة عينة مكونة من (229) معلماً في ألمانيا، وأشارت النتائج إلى أن الموارد النفسية التي تتميز بالمزاج الإيجابي والطاقة العالية تلعب دوراً تحفيزياً مهماً في مواجهة ضغوطات العمل. وأخيراً فقد جاءت دراسة (Fritz & Sonnentag, 2009)، والتي هدفت إلى فحص مدى إرتباط ضغوطات العمل (ضغط الوقت والقيود الظرفية) والتجارب العاطفية خلال يوم العمل بالسلوكيات الإستباقية في نفس يوم العمل وفي يوم العمل التالي. وأشارت النتائج من موظفي الخدمة المدنية الذين ملئوا الإستبيانات على مدى 4 أيام عمل متتالية إلى أن القيود الظرفية كانت مرتبطة بشكل

إيجابي بالسلوك الإستباقي في نفس يوم العمل. بالإضافة إلى ذلك، كان المزاج الإيجابي مرتبطة بشكل كبير بالسلوك الإستباقي في نفس يوم العمل وفي يوم العمل التالي.

وبناءً على النقاش السابق، وأهداف ونتائج الدراسات التطبيقية السابقة الموضحة أعلاه، يمكن صياغة الفرض التالي:

الفرض الأول (H1): توجد علاقة تأثير مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف

2/5: دراسات تناولت العلاقة بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي للعاملين: هناك عدد من الدراسات والأبحاث الأجنبية التي تناولت العلاقة بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي ومن بين تلك الدراسات: (Lai et al., 2021; Cui & Zhang, 2021; Ghulam et al., 2021; Yidong et al., 2020; Ying et al., 2019; Lai et al., 2021) حيث هدفت دراسة (Wu et al., 2018; Wang et al., 2013) إلى التعرف على دور تبادل أعضاء الفريق في الشخصية الإستباقية والسلوك الإستباقي للموظفين، وتأثير ضغوط العمل المهنية كمتغير وسيط لفهم دور الشخصية الإستباقية في نوعين من السلوكيات الإستباقية (الإنتماء والتحدي)، وتم إختبار الفرضيات على عينة مكونة من (210) من المشاركين. وأظهرت النتائج أن بعد التحكم في التبادل بين القائد والأعضاء، يتوسط التبادل بين أعضاء الفريق في العلاقة بين الشخصية الإستباقية والسلوكيات الإستباقية للموظفين. بالإضافة إلى ذلك، عززت ضغوط العمل المهنية العلاقة الإيجابية بين تبادل أعضاء الفريق والسلوك الإستباقي المتحدي. علاوة على ذلك، كان القيادة التحويلية تأثير وسيط أقوى على السلوك الإستباقي المتحدي مقارنة بالسلوك الإستباقي التابع.

وفي دراسة (Cui & Zhang, 2021) فقد هدفت لدراسة تأثير الخصائص السامة لسمات الشخصية، والتي تضم الترجسية والمكافأة والإعتلال النفسي على السلوك المهني الإستباقي، ودور القدرة على التكيف الوظيفي ك وسيط. وقد أجريت

الدراسة على عينة من (449) طالباً جامعياً لدرجة الماجستير في إدارة الأعمال في الصين، وتوصلت إلى أن المكاففالية والترجسية مرتبطة بشكل إيجابي بالسلوك المهني الإستباقي والقدرة على التكيف الوظيفي، لكن الإعتلال النفسي لم يكن مرتبطاً بشكل إيجابي بأي منها. علاوة على ذلك، فإن تأثيرات المكاففالية والترجسية على السلوك المهني الإستباقي كانت تتوسطها القدرة على التكيف الوظيفي، وتلعب الترجسية والمكاففالية دوراً إيجابياً في تفسير السلوك المهني.

وتأتي دراسة Ghulam et al., (2021) بهدف دراسة تأثير سمات الشخصية الإيجابية والقيادة الذاتية في المنظمات المستدامة، والتأثير الوسيط للدور المزدهر والمعدل للشخصية الإستباقية. وقد أجريت الدراسة على عينة من (245) موظفاً يعملون في شركات مختلفة في القطاعين العام والخاص، وتوصلت إلى أن هناك علاقة إرتباط إيجابية بين القيادة الذاتية ومجموعة متنوعة من النتائج الفردية والتنظيمية، كما توصلت إلى أن الموظفين المتفائلين هم أكثر عرضة للنجاح في العمل، وهذا بدوره يعزز ثقة الشخص بنفسه، مما يدفعه إلى تحديد أهداف ممتدة تسمح له بتطوير قدرات القيادة الذاتية. كما وجد أن الإرتباط الإيجابي بين الأمل والقيادة الذاتية أقوى لدى الموظفين ذوي الشخصية الإستباقية الأعلى مقارنة بالموظفين ذوي الشخصية الإستباقية الأقل. أما دراسة Yidong et al., (2020) فقد تمت على (217) موظفاً صينياً لتصل إلى نتيجة مؤداها أن المعنى الوظيفي يُعزز العلاقة بين الضمير والإزدهار في العمل، وكذلك وساطة الإزدهار بين الضمير والسلوك الإستباقي التنظيمي. وتأتي دراسة Ying et al., (2019) بهدف التأكيد على دور السمات في تشكيل السلوك الإستباقي على المستويين بين الأشخاص وداخل الأشخاص على مستويات مختلفة.

أما دراسة Wu et al., 2018 فقد هدفت لدراسة أثر تعزيز الشعور بالكفاءة في العمل من خلال الإنخراط في السلوك الإستباقي ودور الشخصية الإستباقية، وإعتمدت على نموذج التوافق السلوكي، وتمأخذ البيانات من (172) موظفاً ومشروفاً مباشراً في الصين، وتقترح أن الأشخاص الأعلى في الشخصية الإستباقية هم أكثر عرضة للإنخراط في السلوك الإستباقي، وأن ذلك يرفع من حس الكفاءة لديهم بمرور الوقت. وأخيراً تأتي

دراسة (Wang et al., 2013)، وقد هدفت لاستكشاف الدور الوسيط للسلوكيات الإستباقية للطلاب الجدد (البحث عن ردود الفعل، والتنشئة الاجتماعية العامة، وبناء العلاقات مع المعلم) في تأثيرات سمتين من سمات الشخصية ذات النموذج الخماسي العوامل (الضمير والإنساط) على متوسط درجات الطالب الجدد (GPA) والمشاركة في التعلم، وأظهرت نتائج عينة مكونة من (238) طالباً جديداً أن التنشئة الاجتماعية العامة تتوسط المسار من الإنساط إلى المشاركة في الأنشطة الطلابية، وهناك أهمية للسلوكيات الاجتماعية الإستباقية للطلاب الجدد أثناء الإنقال إلى الكلية، وهي تُساهم في الفهم الحالي للتطوير التعليمي للطلاب الجدد في الكلية.
وبناءً على النقاش السابق، وأهداف ونتائج الدراسات التطبيقية السابقة الموضحة أعلاه، يمكن صياغة الفرض التالي:

الفرض الثاني (H2): توجد علاقة تأثير معنوية مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.

3/5: الدور المعدل لنمط الشخصية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.

إستناداً إلى ما تم مناقشه من الدراسات السابقة التي تناولت طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، يتضح للباحث توقع وجود علاقة تأثير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي - كما ناقشنا أعلاه في الفرض الأول - وكذلك توقع وجود علاقة تأثير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي - كما ناقشنا أعلاه في الفرض الثاني.

ونظراً لعدم توافر دراسات أجنبية أو عربية تناولت علاقة نمط الشخصية كمتغير معدل وسيط في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وفي ضوء أهداف البحث الحالي، ورغبة الباحث التعرف على أثر نمط الشخصية كمتغير

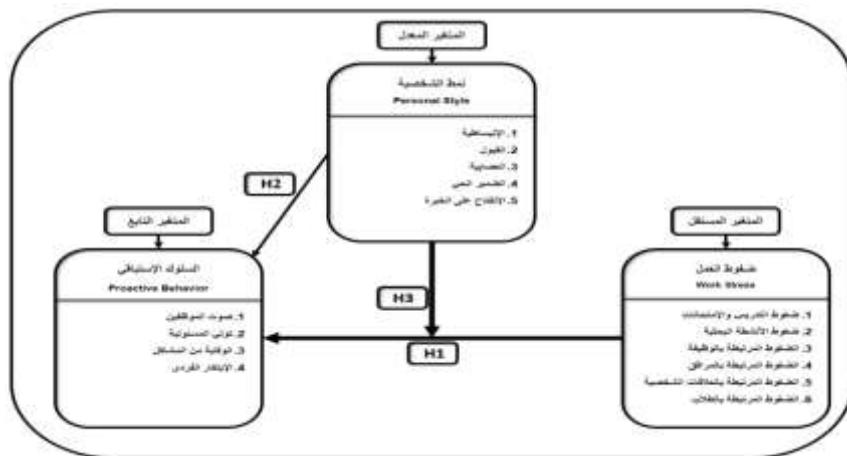
معدل وسيط في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى القطاع محل الدراسة، تتبّع الفرضية الثالثة للبحث كما على النحو التالي:

الفرض الثالث (H3): يؤثر نمط الشخصية تأثيراً معنوياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.

وقد تم تقسيم هذا الفرض إلى عدة فروض فرعية هي:

- 1- يؤثر نمط الشخصية الإنبساطية تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.
- 2- يؤثر نمط الشخصية ذات القبول تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.
- 3- يؤثر نمط الشخصية العصابية تأثيراً معنوياً سلبياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.
- 4- يؤثر نمط الشخصية ذات الضمير تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.
- 5- يؤثر نمط الشخصية المنفتحة على الخبرة تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة وعلى مشكلة البحث وأهدافه، يوضح الشكل رقم (1) نموذج البحث ومتغيراته:



شكل رقم (١)

نموذج مقترن يوضح العلاقة بين متغيرات البحث

- سادساً: منهج البحث:

يستخدم الباحث المنهج الإستباطي Deductive Approach في تحديد العلاقات بين المتغيرات التي تضمنها نموذج البحث، وذلك بالإعتماد على الدراسات السابقة التي تناولتها متغيرات البحث. كما إنتمى على ذات المنهج في تحديد طرق قياس هذه الأبعاد، وتطوير الإطار المقترن للعلاقات بين متغيرات البحث. كما قام الباحث باستخدام المنهج الإستقرائي Inductive Approach حيث قام بتوجيه قائمة إستقصاء لعينة من مجتمع البحث، وقام بتحليل البيانات، والتوصيل من خلال ذلك لنتائج البحث. ويتضمن منهج البحث ما يلى:

٦/١: مجتمع وعينة البحث ووحدة المعاينة:

يتمثل مجتمع الدراسة للبحث الحالي في جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما العاملين بجامعة بنى سويف، والذي يضم (2798) عضواً ومساعداً. وقد إنتمى الباحث على أسلوب العينة. تم تحديد حجم عينة البحث بالإعتماد على الجداول الإحصائية لتحديد حجم العينة عند درجة ثقة ٩٥٪، ونسبة خطأ عشوائي ٥٪، وتكونت حجم

العينة من (338) مفردة⁽¹⁾. وتم زيادته إلى (340) مفردة لأغراض التحليل الإحصائي، وقد تم استخدام طريقة التوزيع المناسب كما هو موضح بالجدول التالي رقم (1)، وكذلك تم توزيع عينة كل درجة على الكليات والمعاهد بطريقة التوزيع المناسب. وتمثل وحدة المعاينة في هذا البحث في عضو هيئة التدريس أو معاون أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة بنى سويف، والذي يقبل التعاون مع الباحث، سواءً كان ذكرًا أو أنثى. وقد تم الحصول على إطار معاينة بأسماء أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، ودرجاتهم الوظيفية، من مركز نظم معلومات جامعة بنى سويف، وتم اختيار الأفراد الممثلين في العينة بالإعتماد على جداول الأرقام العشوائية، وفي حالة إستحالة إستكمال الإستقصاء من إحدى المفردات، تم إستبدالها عشوائياً من إطار المعاينة، في ضوء قيود التوزيع المناسب للعينة المذكورة آنفاً.

جدول (1)
توزيع العينة على الدرجات الوظيفية بطريقة التوزيع المناسب

بيان	أستاذ متفرغ	أستاذ مساعد متفرغ	أستاذ مساعد	مدرس متفرغ	مدرس	مدرس مساعد	معد	الإجمالي
العدد	115	401	63	36	775	587	479	2798
النسبة	4.12	14.32	2.25	1.28	27.72	20.98	17.10	%100
العينة	14	48	8	42	5	94	71	340

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على البيانات الواردة عن مركز نظم المعلومات، جامعة بنى سويف

ويوضح الجدول السابق رقم (1) توزيع العينة على مفردات مجتمع البحث، حيث يتضح من الجدول السابق أن الباحث قام بتوزيع (340) قائمة إستقصاء، وقد تم

⁽¹⁾ تم الإعتماد في حساب عينة البحث على كل من:

- حسب الجداول الإحصائية لتحديد حجم العينة، فإن أقصى حجم للعينة (عند درجة ثقة 95% وحدود خطأ ±5% وعندما يكون حجم المجتمع بين 10000 إلى 50000 مفردة) ٣٨١ مفردة. محمود صادق بازرعة، بحوث التسويق للتخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات التسويقية، (القاهرة: دار النهضة العربية، الطبعة (5)، 1988)، ص 174.
- موقع الدولي على شبكة الإنترنت لحساب حجم العينة عند معامل ثقة 95% وحدود خطأ 5%

إسترداد (317) إستمارة بنسبة مقدارها (93.2%)، وبعد مراجعة القوائم تم إستبعاد (5) قوائم لا تصلح للتحليل الإحصائي، وبذلك بلغ عدد القوائم المستوفاة، والصالحة للتحليل (312) قائمة إستقصاء، بنسبة (91.7%) من العينة المخططة، وبنسبة قوائم صحيحة قابلة للتحليل وصلت إلى (98.4%) من عدد القوائم الواردة.

6/ أدلة الحصول على البيانات:

لجمع البيانات الأولية تم إستخدام قائمة إستقصاء أعدت لهذا الغرض، تضمنت عدد (103) عبارة لقياس متغيرات البحث، وروعي ذلك عند ترميز وتحليل البيانات.

6/ متغيرات البحث وطرق قياسها:

يوضح الجدول التالي رقم (2) بيان مختصر لمقاييس متغيرات البحث، كما على النحو التالي:

جدول (2)
ملخص مقاييس البحث

المقياس	المرجع	بيان مختصر لمقاييس متغيرات البحث	البيان
X1	10-1	10	ضغط التدريس والامتحانات
X2	20-11	10	ضغط الأنشطة البحثية
X3	29-21	9	الضغط المرتبط بالوظيفة
X4	34-30	5	الضغط المرتبط بالمرافق
X5	39-35	5	الضغط المرتبط بالعلاقات الشخصية
X6	46-40	7	الضغط المرتبط بالطلاب
M1	54-47	8	الإنساطية
M2	62-55	8	القبول
M3	69-63	7	العصبية
M4	77-70	8	الضمير الحي
M5	83-78	6	الإنفصال على الخبرة
Y1	88-84	5	صوت الموظفين
Y2	93-89	5	تولى المسؤولية
Y3	98-94	5	الوقاية من المشاكل
Y4	103-99	5	الابتكار الفردي

المصدر: إعداد الباحث، بالإعتماد على الدراسات السابقة، وقائمة الإستبيان.

٦/٣: اختبار الصدق البنائي الصلاحية والإعتمادية والثبات:

لإختبار الصدق البنائي Construct Validity فقد تم بإستخدام التحليل العاملی التوكیدي (CFA)^(١) لكل مقياس. وفي ضوء إفتراض التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الدالة في التحليل والمصفوفة المفترضة من قبل النموذج تنتج عدة مؤشرات تحكم على جودة هذه المطابقة تحدد مدى قبول أو رفض النموذج المفترض للبيانات، كما هي موضحة بالجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣)

مؤشرات جودة المطابقة الخاصة بالتحليل العاملی التوكیدي لمتغيرات البحث وحدود قبولها

المؤشرات	م	القيمة	حدود القبول (قاعدة المطابقة)	النتيجة
(CMIN/DF)	1	2.48	إذا كانت أقل من (5) يُقبل الإنموذج المقترض، كما تعني مطابقة تامة للإنموذج إذا كانت أقل من (2)	مطابقة
(GFI)	2	0.96	إذا كان مساوً لـ (0.90) أو أكثر فإن ذلك يعني دلالة على حُسن جودة الأنموذج.	مطابقة
(NFI)	3	0.96	يدل على حُسن جودة الأنموذج عند بلوغه (0.90) أو أكثر.	مطابقة
(AGFI)	4	0.86	إذا كان أكبر من (0.85) يعني ذلك مطابقة مقبولة، أما إذا كان مساوً لـ (0.90) أو أكثر فإن ذلك يعني دلالة على مطابقة جيدة.	مطابقة
(PGFI)	5	0.96	يدل على حُسن جودة الأنموذج عند بلوغه (0.60) أو أكثر.	مطابقة
(RFI)	5	0.96	يدل على حُسن جودة الأنموذج ومطابقته للبيانات عند بلوغه (0.90) أو أكثر.	مطابقة
(RMSEA)	7	0.04	يشير هذا المؤشر إلى المطابقة الجيدة للأنموذج عند بلوغه (0.80) أو أقل.	مطابقة

المصدر: إعداد الباحث بناءً على تعليمات برنامج Amos20 , Lisrel 8.80

^(١) من خلال عينة ميسرة (30 مفردة) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيه من الكليات والمعاهد المختلفة بجامعة بنى سويف.

وقد تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الإستبانة من خلال إيجاد معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للإستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي رقم (4):

جدول (4)

معاملات الإرتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الإستبانة

معامل الإرتباط	المقياس	المتغير	م
0.935**	ضغط العمل المهنية	المستقل	1
0.940**	نمط الشخصية	المعدل	2
0.958**	السلوك الإستباقي	التابع	3

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبيّن من الجدول السابق رقم (4) أن قيم معاملات الإرتباط لمحاور الإستبانة بالدرجة الكلية للإستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.958**) و(0.935**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الإستبانة.

ولتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على قائمة الإستقصاء المستخدمة في البحث لقياس مدى إستجابات مفردات العينة، قام الباحث بمراجعة قائمة الإستقصاء مع بعض الأكاديميين في مجال إدارة الموارد البشرية، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات، وباستخدام معامل الإتساق الداخلي، وذلك لقياس درجة مصداقية النتائج المحققة لكل عبارة من عبارات قائمة الإستقصاء، بإستخدام معامل ألفا كرونباخ (a) Coronbach's Alpha بهدف قياس معامل الثبات، والذي يعبر عن درجة الاعتمادية، وذلك على مستوى المتغيرات الخاصة بأبعاد البحث.

وفيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل درجة من المصداقية ومعامل الثبات لأبعاد ومتغيرات البحث، كما يوضحها الجدول التالي رقم (5):

جدول (5)

درجة مصادقة النتائج المحققة لمتغيرات البحث باستخدام معامل الإتساق الداخلي ومعامل الثبات ألفا كرونياخ

معامل الثبات (a) (الفا كرونياخ)	معامل الإتساق الداخلي	الرمز	عدد العبارات	أبعاد البحث	المقياس	m
0.782	**0.817	X1	10	ضغط التدريس والإمتحانات	ضغط العمل المهنية	1
0.761	**0.831	X2	10	ضغط الأنشطة البحثية		2
0.820	**0.872	X3	9	الضغط المرتبطة بالوظيفة		3
0.736	**0.798	X4	5	الضغط المرتبطة بالمرافق		4
0.861	**0.889	X5	5	الضغط المرتبطة بالعلاقات الشخصية		5
0.779	**0.815	X6	7	الضغط المرتبطة بالطلاب		6
0.812	**0.870	X	46	إجمالي بُعد ضغوط العمل المهنية		
0.836	**0.972	M1	8	الإنبساطية	نمط الشخصية	1
0.841	**0.879	M2	8	القبول		2
0.829	**0.868	M3	7	العصبية		3
0.740	**0.781	M4	8	الضمير الحي		4
0.827	**0.889	M5	6	الافتتاح على الخبرة		5
0.832	**0.863	M	37	إجمالي بُعد نمط الشخصية		
0.851	**0.899	Y1	5	صوت الموظفين	السلوك الإستباقي	1
0.730	**0.784	Y2	5	تولي المسؤولية		2
0.799	**0.822	Y3	5	الوقاية من المشاكل		3
0.822	**0.855	Y4	5	الابتكار الفردي		4
0.802	**0.818	Y	20	إجمالي بُعد السلوك الإستباقي		

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل لمعاملي (Interconsistency & Coronbach's Alpha)

ومن الجدول السابق رقم (5) يتضح ما يلى:

أ - صلاحية جميع العبارات لكل من ضغوط العمل المهنية (WS)، ونمط الشخصية (PS)، والسلوك الإستباقي (PB)، حيث جاءت معاملات الإتساق الداخلي معنوية عند مستوى (0.01)، وقد تراوحت معاملات الإتساق الداخلي لمكونات ضغوط العمل المهنية بين (0.798)، و(0.889)، وبمتوسط إجمالي قدره (0.870)، في حين تراوحت معاملات معاملات الإتساق الداخلي لمكونات نمط الشخصية بين (0.781) و(0.972)، وبمتوسط إجمالي قدره (0.863)، وأخيراً فقد تراوحت معاملات معاملات الإتساق الداخلي لمكونات السلوك الإستباقي بين (0.784) و(0.899)، وبمتوسط إجمالي قدره (0.818)، الأمر الذي يعكس قوة قيم العلاقة بين المعاملات، ومدى اقترابها من الواحد الصحيح، مما يؤكد إنعكاس العلاقة بين المكونات المختلفة بـاستماره الإستقصاء الخاصة بالبحث، ومدى تمثيلها لأبعاد البحث، مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع أدلة البحث، الأمر الذي يبين صدق إدارة البحث المستخدمة، وصلاحيتها للتطبيق العملي.

ب - تم إستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Coronbach's Alpha) لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات البحث، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمكونات ضغوط العمل المهنية بين (0.761) و(0.861)، وبمتوسط إجمالي قدره (0.812)، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات لمكونات نمط الشخصية بين (0.740) و(0.841)، وبمتوسط إجمالي قدره (0.832)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات لمكونات السلوك الإستباقي بين (0.730) و(0.851)، وبمتوسط إجمالي قدره (0.802). ولذا، يتضح أن جميع معاملات الثبات لأبعاد البحث أكبر من (0.7) وهي القيمة الدنيا (الأقل) لمعامل ألفا كرونباخ (Coronbach's Alpha) (Jain & Angural, 2017).

- سابعاً: نتائج البحث:

١/٧: أسلوب تحليل البيانات:

تم تببيب وجدولة وتحليل بيانات البحث بإستخدام الحاسب الآلي من خلال استخدام الحزمة البرمجية V.20 IBM SPSS Statistics ، لتحديد المتوسط العام لمتغيرات البحث، والإنحراف المعياري للتقدير. ولمعرفة مدى توافر أبعاد البحث ثم حساب المتوسط العام لإجابات العينة من واقع القياس بإستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تكون دلالات الفياس من (1-5) درجات، وتشير متوسطاتها بين (1.00) حتى (2.49) على درجة منخفض، ومن (2.50) حتى (3.49) على درجة متوسط، ومن (3.50) فأكثر على درجة مرتفع. وقد تطلب تحليل البيانات وإختبار الفروض تطبيق أسلوب تحليل الثبات وفقاً لاختبار ألفا كرونباخ (Reliability Analysis Alpha Scale)، وذلك لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة. كذلك مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، اعتماداً على النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لترتيب متغيرات الدراسة حسب أهميتها النسبية، وعرض البيانات بصورة أكثر تقدماً.

وللإجابة على تساؤلات البحث المتعلقة بكل من مستوى ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي ونمط الشخصية، تعرض الجداول الثلاثة التالية (6)، و(7)، و(8) النتائج المستخرجة المعبرة عن المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى كل منها، حيث يوضح الجدول (6) نتائج المتوسط العام والإنحراف المعياري لممارسات سلوكيات ضغوط العمل المهنية، بينما يعبر الجدول رقم (7) عن نتائج المتوسط العام والإنحراف المعياري لأبعاد نمط الشخصية، وأخيراً يعبر الجدول التالي رقم (8) عن نتائج المتوسط العام والإنحراف المعياري لأبعاد السلوك الإستباقي للعاملين.

جدول (6)
المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري ودرجات توافر الأبعاد الرئيسية لمتغير ضغوط العمل المهنية

مستوى التقدير	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغيرات	الرمز	الرتبة	م
متوسط	0.898	3.02	312	ضغط التدريس والإمتحانات	X1	3	1
مرتفعة	0.853	3.52	312	ضغط الأنشطة البحثية	X2	2	2
مرتفعة	0.781	3.66	312	الضغط المرتبطة بالوظيفة	X3	1	3
متوسط	1.027	2.41	312	الضغط المرتبط بالمرافق	X4	6	4
متوسط	0.929	2.89	312	الضغط المرتبطة بالعلاقات الشخصية	X5	4	5
متوسط	1.006	2.66	312	الضغط المرتبطة بالطلاب	X6	5	6
متوسط	0.901	2.96		إجمالي متغير ضغوط العمل المهنية ككل (X)			

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

من الجدول السابق رقم (6) يمكن ملاحظة أن المتوسط العام لإجمالي ممارسات سلوكيات ضغوط العمل المهنية ككل جاء بدرجة (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام ككل (2.96) درجة على مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري (0.901) درجة، وترواحت متوسطات العناصر لممارسات سلوكيات ضغوط العمل المهنية بين (2.41) و(3.66) درجة على مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري تراوح بين (1.027) و(0.781) درجة، وحصل بعد الضغوط المرتبطة بالوظيفة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع نسبياً بلغ (3.66)، وبإنحراف معياري (0.781) درجة، في حين جاء بعد ضغوط الأنشطة البحثية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع نسبياً بلغ (3.52)، وبإنحراف معياري قدره (0.853) درجة، وجاءت أبعاد كل من ضغوط التدريس والإمتحانات، والضغط المرتبطة بالعلاقات الشخصية، والضغط المرتبطة بالطلاب، والضغط المرتبطة بالمرافق في المراتب الثالثة، والرابعة، الخامسة، والسادسة على التوالي بدرجات متوسطة بلغت (3.02)، و(2.89)، و(2.66)، و(2.41)، وبإنحراف معياري قدره (0.898)، و(0.929)، و(1.006)، و(1.027) على التوالي.

ويعبر الجدول التالي رقم (7) عن المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري ودرجات توافق الأبعاد الرئيسية لمتغير نمط الشخصية.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري ودرجات توافق الأبعاد الرئيسية لمتغير نمط الشخصية

مستوى التقدير	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغيرات	الرمز	الرتبة	م
مرتفعة	0.681	3.56	312	الإنساطية	M1	2	1
مرتفعة	0.697	3.61	312	ذات القبول	M2	1	2
متوسط	0.860	2.88	312	العصابية	M3	5	3
متوسط	0.712	3.48	312	الضمير الحي	M4	3	4
متوسط	0.834	2.98	312	الإنفتاح على الخبرة	M5	4	5
متوسط	0.782	3.36	إجمالي متغير نمط الشخصية ككل (M)				

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

من الجدول السابق رقم (7) يتضح أن المتوسط العام لإجمالي نمط الشخصية ككل جاء بدرجة (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام ككل (3.36) درجة على مقياس ليكرت الخمسى، وبإنحراف معياري (0.782) درجة، وتراوحت متوسطات عناصر أنماط الشخصية بين (2.88) و(3.61) درجة على مقياس ليكرت الخمسى، وبإنحراف معياري تراوح بين (0.697) و(0.860) درجة، وحصل بعد القبول على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع نسبياً بلغ (3.61) درجة، وبإنحراف معياري (0.697) درجة، في حين جاء بعد الإنساطية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع نسبياً بلغ (3.56)، وبإنحراف معياري قدره (0.681) درجة، وجاءت أبعد كل من الضمير الحي، الإنفتاح على الخبرة، العصابية في المراتب الثالثة، والرابعة، والخامسة، على التوالي بدرجات متوسطة بلغت (3.48)، و(2.98)، و(2.88)، وبإنحراف معياري قدره (0.712)، و(0.834)،

و(0.860)، على التوالي. ويعبر الجدول التالي رقم (8) عن المتوسط العام والإنحراف المعياري لأبعاد السلوك الإستباقي.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري ودرجات توافق الأبعاد الرئيسية لمتغير السلوك الإستباقي

مستوى التقدير	الإنحراف المعياري	المتوسطالحسابي	العينة	المتغيرات	الرمز	الرتبة	م
متوسط	0.905	2.87	312	صوت الموظفين	Y1	4	1
مرتفعة	0.789	3.52	312	تولي المسئولية	Y2	1	2
متوسط	0.833	3.41	312	الوقاية من المشاكل	Y3	2	3
متوسط	0.862	3.12	312	الابتكار الفردي	Y4	3	4
متوسط	0.798	3.46		إجمالي متغير السلوك الإستباقي ككل (Y)			

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

من الجدول السابق رقم (8) يتضح أن المتوسط العام لإجمالي متغير السلوك الإستباقي ككل جاء بدرجة (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام ككل (3.46) درجة على مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري (0.798) درجة، وتراوحت متوسطات عناصر متغير السلوك الإستباقي بين (2.87) و(3.52) درجة على مقياس ليكرت الخماسي، وبإنحراف معياري تراوح بين (0.905) و(0.789) درجة، وحصل بعد تولي المسئولية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.52) درجة، وبإنحراف معياري (0.789) درجة، في حين جاء بعد الوقاية من المشاكل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبإنحراف معياري قدره (0.833) درجة، وجاء بعدي الإبتكار الفردي، وصوت الموظفين في المرتبتين الثالثة والرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.12)، و(2.87) على التوالي، وبإنحراف معياري قدره (0.862)، و(0.905)، درجة على التوالي.

وقياس العلاقة بين متغيرات البحث المختلفة، قام الباحث بإجراء تحليل الإرتباط، والذي ظهرت نتائجه في الجدول التالي رقم (9).
جدول (9)

مصفوفة معاملات الإرتباط بين أبعاد متغيرات البحث

المنغير	الرمز	معاملات الإرتباط والمعنوية	X1	X2	X3	X4	X5	X6	X	M	Y
ضغوط التدريس والاختلالات	X1	R									-0.641
		SIG.									0.000
ضغوط الأنشطة البحثية	X2	R	1.00								-0.688
		SIG.	0.694								0.000
الضغوط المرتبطة بالوظيفة	X3	R	0.549								-0.749
		SIG.	0.000								0.000
الضغوط المرتبطة بالمرافق	X4	R	0.705								-0.561
		SIG.	0.000								0.000
الضغط المرتبطة بالعلاقة الشخصية	X5	R	0.585								-0.584
		SIG.	0.000								0.000
الضغوط المرتبطة بالطلاب	X6	R	0.591								-0.569
		SIG.	0.000								0.000
ضغوط العمل المهنية	X	R	0.633								-0.780
		SIG.	0.000								0.000
نمط الشخصية	M	R	0.701								0.686
		SIG.	0.000								0.000
السلوك الإستباقي	Y	R	0.667								1.00
		SIG.	0.000								0.644

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

وتشير البيانات الواردة بالجدول السابق رقم (9) إلى أن العلاقة بين أبعاد ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي جاءت كلها سلبية وقوية، حيث تراوح معامل الإرتباط بين أبعاد ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي بين (-0.749)، و (-0.566)، ويتبين أن أكثر أبعاد ضغوط العمل المهنية إرتباطاً سلبياً بالسلوك الإستباقي هو بُعد الضغوط المرتبطة بالوظيفة، حيث يأتي في المرتبة الأولى، بمعامل ارتباط قدره (-0.749)، في حين جاءت ضغوط الأنشطة البحثية في المرتبة الثانية بمعامل ارتباط قدره (-0.688)، يليها ضغوط التدريس والإختلالات في المرتبة الثالثة بمعامل ارتباط قدره (-0.641)، ثم توالى كل من الضغوط المرتبطة بالعلاقات الشخصية، والضغط المرتبطة بالطلاب، الضغوط المرتبطة بالمرافق بمعاملات إرتباط مقدارها (-0.569)، و (-0.561)، و (-0.584) على التوالي. كما يتضح أن

هناك علاقة إرتباط معنوى إيجابية بين نمط الشخصية والسلوك الوظيفي بلغت (68.8%).

٢/٧: اختبار فروض البحث:

في ضوء التحليل الإحصائي للبيانات، تم اختبار فروض البحث بإستخدام كل من معامل الإرتباط لبيرسون لتحليل الإنحدار البسيط، وأسلوب Stepwise لتحليل الإنحدار المتعدد، كما على النحو التالي:

▪ اختبار صحة الفرض الأول (H1):

ينص هذا الفرض على أنه توجد علاقة تأثير معنوية مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعةبني سويف. ولإثبات صحة هذا الفرض السابق من عدمه، تم إستخدام كل من تحليل الإنحدار البسيط بإستخدام معامل إرتباط بيرسون، وتحليل الإنحدار المتعدد بإستخدام أسلوب (Stepwise). وتوضح نتائجهما الجدولين رقم (10)، و(11) التاليين:

جدول (10)

أثر أبعاد ضغوط العمل المهنية على السلوك الإستباقي بإستخدام تحليل الإنحدار البسيط

DW	P-value	F-value	β	t	Adj.R ²	R ²	R	المتغير التابع	المتغير المستقل
1.967	0.000	78.659	0.089	8.516-	0.173	0.156	0.682-	السلوك الإستباقي	ضغط العمل المهنية

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من نتائج إجراء اختبار الإنحدار البسيط بإستخدام معامل إرتباط بيرسون في الجدول السابق رقم (10) أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (-8.516)، وهي قيمة أكبر من من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.96)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05). كما يتضح أن معامل الإرتباط (R) بلغ (-0.682)، ومعامل التحديد (R²) بلغ (0.156)، كما يتضح أن قيمة (Adj.R²) تشير إلى أن الضغوط الوظيفية المهنية

تُفسر (17.3%) من التباين في السلوك الإستباقي (المتغير التابع). كما أن العلاقة بين المتغيرين سالبة، وهذا يعني أن مستوى إداء السلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف يرتفع كلما انخفض مستوى ضغوط العمل التي يتعرضون لها في العمل. كما يوضح الجدول أن قيمة (F-value) ما قيمته (78.659)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل (ضغط العمل المهنية) والمتغير التابع (السلوك الإستباقي) هي علاقة خطية، كما تشير إلى صلاحية النموذج بالتنبؤ بالتباين في المتغير التابع. وأخيراً يوضح الجدول السابق نتيجة اختبار دروبن - واتسون (DW, Durbin Watson) ، والذي يستخدم لفحص إستقلال الباقي، حيث يتضح من الجدول أن قيمة (DW) بلغت (1.967)، وهذه القيمة محصورة بين (1.5)، و(2.50)، وهذا يدل على عدم وجود إرتباط ذاتي بين الأخطاء. ولهذا يمكن تطبيق معادلة تحليل الإنحدار المتعدد بإستخدام أسلوب (Stepwise)، وذلك لتبيان أثر أبعاد ضغوط العمل المهنية على السلوك الإستباقي، كما يتضح من الجدول التالي رقم (11).

جدول (11)

أثر أبعاد ضغوط العمل المهنية على السلوك الإستباقي باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد

الترتيب	Sig.F	F-value	R ²	تقديرات المربعات الصغرى				الرمز	أبعاد ضغوط العمل المهنية
				Sig.t	R	β	t		
3	0.000	92.326	0.539	0.000	0.554-	2.218-	3.782-	X1	ضغط التدريس والإمتحانات
2				0.000	0.617-	3.867-	5.904-	X2	ضغط الأنشطة البحثية
1				0.000	0.683-	4.922-	7.307-	X3	الضغط المرتبط بالوظيفة
X				0.398	0.361-	0.893-	2.218-	X4	الضغط المرتبط بالمرافق
4				0.000	0.506-	2.005-	5.066-	X5	الضغط المرتبط بالعلاقات الشخصية
5				0.000	0.488-	1.778-	2.492-	X6	الضغط المرتبط بالطلاب

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ومن الجدول السابق رقم (11)، يتضح أن أبعاد ضغوط العمل المهنية تُفسر حوالي 54% تقريباً من التأثير في إجمالي متغير السلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف ككل (Y)، حيث أن معامل التحديد (R^2) قد بلغ (0.539)، كما أن معاملات الإنحدار للمتغيرات المستقلة ذات إشارة سالبة، وهو ما يتفق مع الإشارات المتوقعة مسبقاً، بالإضافة إلى التأثير المعنوي لمعظم المعاملات وهو ما يتضح من اختبار (t) وبمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، كما بلغت قيمة (F-value) ما قيمته (92.326)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، كما أثبتت النتائج الموضحة بالجدول أن كل من أبعاد ضغوط العمل المهنية (ضغط التدريس والإمتحانات - ضغوط الأنشطة البحثية - الضغوط المرتبطة بالوظيفة - الضغوط المرتبطة بالعلاقات الشخصية - الضغوط المرتبطة بالطلاب) معنوية إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغت قيمة (Pvalue=0,000)، في حين لم تثبت النتائج معنوية تأثير بُعد الضغوط المرتبطة بالمرافق (X4)، عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومن قراءة النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول وبذلك يمكن القول أنه توجد علاقة تأثير معنوية مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول بالبحث.

▪ اختبار صحة الفرض الثاني (H2):

ينص هذا الفرض على أنه توجد علاقة تأثير معنوية مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف. ولإثبات صحة هذا الفرض السابق من عدمه، تم استخدام كل من تحليل الإنحدار البسيط بإستخدام معامل إرتباط بيرسون، وتحليل الإنحدار المتعدد بإستخدام أسلوب (Stepwise). وتوضح نتائجهما الجدولين رقم (12)، و(13) التاليين:

جدول (12)

أثر أبعاد نمط الشخصية على السلوك الإستباقي باستخدام تحليل الإنحدار البسيط

DW	P-value	F-value	β	t	Adj.R ²	R ²	R	المتغير التابع	المتغير المعدل
1.773	0.000	45.018	0.241	10.206	0.129	0.137	0.416	السلوك الإستباقي	نمط الشخصية

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من نتائج إجراء اختبار الإنحدار البسيط باستخدام معامل إرتباط بيرسون في الجدول السابق رقم (12) أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (10.206)، وهي قيمة أكبر من من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.96)، وبمستوى معنوية أقل من (0.05). كما يتضح أن معامل الإرتباط (R) بلغ (0.416)، ومعامل التحديد (R^2) بلغ (0.137)، كما يتضح أن قيمة (Adj.R²) تشير إلى أن نمط الشخصية تفسر (12.9%) من التباين في السلوك الإستباقي (المتغير التابع). كما أن العلاقة بين المتغيرين موجبة، وهذا يعني أن مستوى إداء السلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس بجامعةبني سويف يرتفع كلما أرتفع مستوى نمط الشخصية بشكل عام.

كما يوضح الجدول أن قيمة (F-value) ما قيمتها (45.018)، وهي دالة إحصائيةً عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير المعدل (نمط الشخصية) والمتغير التابع (السلوك الإستباقي) هي علاقة خطية، كما تشير إلى صلاحية النموذج بالتنبؤ بالتباين في المتغير التابع. وأخيراً يوضح الجدول السابق نتيجة اختبار (Durbin Watson) (DW)، والذي استخدم لفحص استقلال الباقي، حيث يتضح من الجدول أن قيمة (DW) بلغت (1.773)، وهذه القيمة محصورة بين (1.5)، و(2.50)، وهذا يدل على عدم وجود إرتباط ذاتي بين الأخطاء. ولهذا يمكن تطبيق معادلة تحليل الإنحدار المتعدد باستخدام أسلوب (Stepwise)، وذلك لتبيان أثر أبعاد نمط الشخصية على السلوك الإستباقي ، كما يتضح من الجدول التالي رقم (13).

جدول (13)

أثر أبعاد نمط الشخصية على السلوك الإستباقي باستخدام تحليل الإنحدار المتعدد

الترتيب	Sig.F	F-value	R ²	تقديرات المربعات الصغرى				الرمز	أبعاد نمط الشخصية
				Sig.t	R	β	t		
٢	0.000	27.216	0.386	0.000	0.416	0.322	4.624	M1	الإنبساطية
١				0.000	0.597	0.408	6.008	M2	القبول
X				0.483	0.298	0.164	0.897	M3	العصبية
٣				0.000	0.408	0.368	3.877	M4	الضمير الحي
٤				0.000	0.338	0.189	2.301	M5	الإنفتاح على الخبرة

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ومن الجدول السابق رقم (13)، يتضح أن أبعاد نمط الشخصية تفسر حوالي 39% تقريباً من التأثير في إجمالي متغير السلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف ككل (Y)، حيث أن معامل التحديد (R^2) قد بلغ (0.539)، كما أن معاملات الإنحدار للمتغيرات المستقلة ذات إشارة موجبة، وهو ما يتفق مع الإشارات المتوقعة مسبقاً، بالإضافة إلى التأثير المعنوي لمعظم المعاملات وهو ما يتضح من اختبار (t) وبمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، كما بلغت قيمة (F-value) ما قيمته (27.216)، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، كما أثبتت النتائج الموضحة بالجدول أن كل من أبعاد نمط الشخصية (الإنبساطية - القبول - الضمير الحي - الإنفتاح على الخبرة) معنوية إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغت قيمة (Pvalue=0,000)، في حين لم تثبت النتائج معنوية تأثير بُعد العصبية (M3)، عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومن قراءة النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثاني وبذلك يمكن القول أنه توجد علاقة تأثير معنوية مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني بالبحث.

■ اختبار صحة الفرض الثالث (H3):

وينص على أنه "يؤثر نمط الشخصية تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدن للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعةبني سويف". ولإثبات صحة هذا الفرض السابق من عدمه، تم استخدام كل من تحليل الإنحدار الهرمي المتعدد، حيث تم تقسيم هذا الفرض إلى عدد من الفروض الفرعية التالية:

■ أولاً: اختبار صحة الفرض الفرعى الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: "يؤثر نمط الشخصية الإنبساطية تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدن للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعةبني سويف". ولإختبار هذا الفرض الفرعى، قام الباحث بإجراء تحليل الإنحدار الهرمي لإختبار الدور المعدل لنمط الشخصية الإنبساطية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (14) كما يلى:

جدول (14)

الدور المعدل لنمط الشخصية الإنبساطية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي

المرحلة الثالثة			المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			المتغيرات
مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإنحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإنحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإنحدار المعياري β	
0.000	5.929	0.409-	0.000	7.020	0.443-	0.000	18.021	0.627-	ضغط العمل المهنية
0.003	3.162	0.208	0.000	4.194	0.276				الشخصية الإنبساطية
0.001	2.831	0.187							ضغط العمل المهنية X الشخصية الإنبساطية
0.625 0.014 251.988 0.000 1.605			0.597 0.063 248.214 0.000 1.605			0.538 0.107 235.177 0.000 1.605			R^2 $R^2\Delta$ F مسنتى الدلالة F دروبن واطسون

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ويتبين من الجدول السابق رقم (14)، أنه في المرحلة الأولى؛ تم دراسة أثر ضغوط العمل المهنية في السلوك الإستباقي، وقد أوضحت النتائج وجود أثر ذو دلالة

إحصائية لضغط العمل المهنية في السلوك الإستباقي، وهو ما يتضح من اختبار (t)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (18.021)، وهي قيمة أكبر من من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.96)، وبمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$). كما بلغت قيمة (F) (235.177)، وبلغ معامل التحديد (R^2) (0.538)، وهو ما يعني أن ضغوط العمل المهنية تفسر ما قيمته (53.8%) من التغير في السلوك الإستباقي. وفي المرحلة الثانية تم إضافة متغير نمط الشخصية الإنبساطية، بهدف دراسة وتحليل أثر ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية الإنبساطية في السلوك الإستباقي، وقد تبين وجود أثر معنوي للمتغيرين معاً، حيث بلغت قيمة (F) ما قيمته (248.214) بمستوى دلالة ($\alpha < 0.001$)، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) في هذه المرحلة (0.597)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (5.9%)، مما يعني أن ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية الإنبساطية يفسران ما قيمته (59.7%) من التباين في السلوك الإستباقي. وفي المرحلة الثالثة تم إدخال صيغة التفاعل بين ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية الإنبساطية (ضغط العمل المهنية \times نمط الشخصية الإنبساطية)، وذلك بعد تحويل قيم المتغيرين إلى قيم معيارية (Hair et al., 2017)، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد في هذه المرحلة بلغ (0.625)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (2.8%) عن المرحلة الثانية، كما بلغت قيمة (F) في هذه المرحلة (251.988)، بدرجة معنوية (0.000)، وهو ما يعني الدلالة الإحصائية لنمط الشخصية الإنبساطية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، أي أن نمط الشخصية الإنبساطية للرؤوسين تؤثراً إيجابياً في السلوك الإستباقي، بمقدار ما يمكنها إحداثه بتقليل قدرة ضغوط العمل المهنية (المتغير المسقى) في تفسير التباين في السلوك الإستباقي (المتغير التابع)، وتقل هذه العلاقة بمقدار ما قيمته (-22.2-%)، وهي ما يعادل الفرق بين حجم التفاعل الموضح بالجدول (0.409 - 0.187 = -0.222)، وهذا يدل على أن نمط الشخصية الإنبساطية يعمل كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي. وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الفرعى الأول، والذى ينص على أن

نمط الشخصية الإنبساطية يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الفرعى الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه: "يؤثر نمط الشخصية ذات القبول تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف". ولإختبار هذا الفرض الفرعى، قام الباحث بإجراء تحليل الانحدار الهرمي لإختبار الدور المعدل لنمط الشخصية ذات القبول في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (15) كما يلى:

جدول (15)

الدور المعدل لنمط الشخصية ذات القبول في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي

المرحلة الثالثة			المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			المتغيرات
مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الانحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الانحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الانحدار المعياري β	
0.000	4.756	0.481-	0.000	6.114	0.426-	0.000	18.021	0.627-	ضغطوط العمل المهنية
0.000	3.831	0.197	0.000	3.890	0.229				الشخصية ذات القبول
0.002	2.495	0.152							ضغطوط العمل المهنية X الشخصية ذات القبول
0.639 0.016 258.068 0.002 1.605			0.602 0.078 251.737 0.000 1.605			0.538 0.107 235.177 0.000 1.605			R^2 $R^2\Delta$ قيمة F مستوى الدلالة FΔ دروبن - واطسون

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ويتضح من الجدول السابق رقم (15)، أنه في المرحلة الأولى؛ تم دراسة أثر ضغوط العمل المهنية على السلوك الإستباقي، وأوضحت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية (تم تناوله في تحليل نتائج اختبار الفرض الفرعى الأول). وفي المرحلة الثانية تم إضافة متغير نمط الشخصية ذات القبول، بهدف دراسة وتحليل أثر ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات القبول في السلوك الإستباقي، وقد تبين وجود أثر معنوى للمتغيرين

معاً، حيث بلغت قيمة (F) ما قيمته (251.737) بمستوى دلالة ($\alpha < 0.001$)، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) في هذه المرحلة (0.602)، أي أن معامل التحديد ارتفع بنسبة (6.4%)، مما يعني أن ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات القبول يفسران ما قيمته (60.2%) من التباين في السلوك الإستباقي. وفي المرحلة الثالثة تم إدخال صيغة القausal بين ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات القبول (ضغط العمل المهنية × نمط الشخصية ذات القبول)، وذلك بعد تحويل قيم المتغيرين إلى قيم معيارية، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد في هذه المرحلة بلغ (0.639)، أي أن معامل التحديد ارتفع بنسبة (3.7%) عن المرحلة الثانية، كما بلغت قيمة (F) في هذه المرحلة (258.068)، بدرجة معنوية (0.002)، وهو ما يعني الدلالة الإحصائية لنمط الشخصية ذات القبول في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، أي أن نمط الشخصية ذات القبول يؤثراً إيجابياً في السلوك الإستباقي، بمقدار ما يمكنها إحداثه بتقليل قدرة ضغوط العمل المهنية (المتغير المسقط) في تفسير التباين في السلوك الإستباقي (المتغير التابع)، وتقل هذه العلاقة بمقدار ما قيمته (-32.9%)، وهي ما يعادل الفرق بين حجم التفاعل (0.152 - (-0.329) = 0.481)، وهذا يدل على أن نمط الشخصية ذات القبول يعمل كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي. وفي ضوء ما سبق يمكن **قبول الفرض الفرعى الثاني**، والذى ينص على أن نمط الشخصية ذات القبول تؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي.

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الفرعى الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه: "يؤثر نمط الشخصية العصابية تأثيراً معنوياً سلبياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف". ولإختبار هذا الفرض الفرعى، قام الباحث بإجراء تحليل الإنحدار الهرمي لإختبار الدور المعدل لنمط الشخصية العصابية فى العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي رقم (16) كما يلى:

جدول (16)

الدور المعدل لنمط الشخصية العصابية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي

المرحلة الثالثة			المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			المتغيرات
مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإهادار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإهادار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإهادار المعياري β	
0.000	4.481	0.469-	0.000	7.268	0.448-	0.000	18.021	0.627-	ضغطوط العمل المهنية
0.000	3.016	0.118-	0.000	3.502	0.118-				الشخصية العصابية
0.001	2.144	0.102-							ضغطوط العمل المهنية X الشخصية العصابية
0.663 0.026 291.359 0.001 1.605			0.634 0.021 288.128 0.000 1.605			0.538 0.107 235.177 0.000 1.605			R ² R ² Δ قيمة F مستوى الدلالة FA بروبن - واطسون

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ويتبين من الجدول السابق رقم (16)، أنه في المرحلة الأولى؛ أوضحت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لضغطوط العمل المهنية في السلوك الإستباقي، (تم تناوله في تحليل نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول). وفي المرحلة الثانية تم إضافة متغير نمط الشخصية العصابية، بهدف دراسة وتحليل أثر ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية العصابية في السلوك الإستباقي، وقد تبين وجود أثر معنوي للمتغيرين معاً، حيث بلغت قيمة (F) ما قيمته (288.128) بمستوى دلالة ($\alpha < 0.001$)، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) في هذه المرحلة (0.634)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (9.2%)، مما يعني أن ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية العصابية يفسران ما قيمته (63.4%) من التباين في السلوك الإستباقي. وفي المرحلة الثالثة تم إدخال صيغة التفاعل بين ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية العصابية (ضغطوط العمل المهنية × نمط الشخصية العصابية)، وذلك بعد تحويل قيم المتغيرين إلى قيم معيارية، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد في هذه المرحلة بلغ (0.663)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (2.9%) عن المرحلة الثانية، كما بلغت قيمة (F) في هذه المرحلة (291.359)، بدرجة معنوية (0.001)، وهو ما يعني الدلالة الإحصائية لنمط الشخصية العصابية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي،

أى أن نمط الشخصية العصابية تؤثراً سلبياً في السلوك الإستباقي، بمقدار ما يُمكنها إحداثه بزيادة قدرة ضغوط العمل المهنية (المتغير المسقى) في تفسير التباين في السلوك الإستباقي (المتغير التابع)، وتزيد هذه العلاقة بمقدار (٥٧.١٪)، وهي يعادل حجم التفاعل السلبي (-0.469 - 0.102) = (-0.571)، وهذا يدل على أن نمط الشخصية العصابية يعمل كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي. وفي ضوء ماسبق يمكن قبول الفرض الفرعى الثالث، والذي ينص على أن نمط الشخصية العصابية تؤثر تأثيراً معنواً سلبياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي.

▪رابعاً: اختبار صحة الفرض الفرعى الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه: "يؤثر نمط الشخصية ذات الضمير الحي تأثيراً معنواً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعةبني سويف". ولإختبار هذا الفرض الفرعى، قام الباحث بإجراء تحليل الإنحدار الهرمي لإختبار الدور المعدل لنمط الشخصية ذات الضمير الحي في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (17) كما يلى:

جدول (17)

الدور المعدل لنمط الشخصية الضمير الحي في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي

المرحلة الثالثة			المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			المتغيرات
مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الانحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الانحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الانحدار المعياري β	
0.000	5.056	0.312-	0.000	5.833	0.378-	0.000	18.021	0.627-	ضغطوط العمل المهنية
0.000	7.114	0.428	0.000	6.208	0.403				الشخصية الضمير الحي
0.003	4.982	0.265							ضغطوط العمل المهنية X
	0.627			0.589			0.538		الشخصية ذات الضمير الحي
	0.202			0.190			0.107		R^2
	248.072			237.220			235.177		$R^2\Delta$
	0.003			0.000			0.000		F قيمة
	1.605			1.605			1.605		$F_{الدلالة}$
									دروين - والطسون

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ويتضح من الجدول السابق رقم (17)، أنه في المرحلة الأولى؛ تم دراسة أثر ضغوط العمل المهنية في السلوك الإستباقي، وقد أوضحت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لضغطوط العمل المهنية في السلوك الإستباقي، (تم تناوله في تحليل نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول). وفي المرحلة الثانية تم إضافة متغير نمط الشخصية ذات الضمير الحي، بهدف دراسة وتحليل أثر ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات الضمير الحي في السلوك الإستباقي، وقد تبين وجود أثر معنوى للمتغيرين معاً، حيث بلغت قيمة (F) ما قيمته (237.220) بمستوى دلالة ($\alpha < 0.001$)، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) في هذه المرحلة (0.589)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (5.1%)، مما يعني أن ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات الضمير الحي يفسران ما قيمته (58.1%) من التباين في السلوك الإستباقي. وفي المرحلة الثالثة تم إدخال صيغة التفاعل بين ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات الضمير الحي (ضغطوط العمل المهنية \times نمط الشخصية ذات الضمير الحي)، وذلك بعد تحويل قيم المتغيرين إلى قيم معيارية، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد في هذه المرحلة بلغ (0.627)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (3.8%) عن المرحلة الثانية، كما بلغت قيمة (F) في هذه المرحلة (248.072)، بدرجة معنوية (0.000)، وهو ما يعني الدلالة الإحصائية لنمط الشخصية ذات الضمير الحي في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، أي أن نمط الشخصية ذات الضمير الحي للمرؤوسين تؤثر إيجابياً في السلوك الإستباقي، بمقدار ما يمكنها إحداثه بتقليل قدرة ضغوط العمل المهنية (المتغير المسقل) في تفسير التباين في السلوك الإستباقي (المتغير التابع)، وتقل هذه العلاقة بمقدار ما قيمته (-4.7%) الموضحة بالجدول، وهي تعادل الفرق بين حجم التفاعل ($-0.265 = 0.312 - 0.047$)، وهذا يدل على أن نمط الشخصية ذات الضمير الحي يعمل كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي. وفي ضوء ماسبق، يمكن قبول الفرض الفرعي الرابع، والذي ينص أن لنمط الشخصية ذات الضمير الحي تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدّل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي.

▪ رابعاً: اختبار صحة الفرض الفرعى الخامس:

ينص هذا الفرض على أنه: "يؤثر نمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة تأثيراً معنواً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف". ولإختبار هذا الفرض الفرعى، قام الباحث بإجراء تحليل الإنحدار الهرمي لإختبار الدور المعدل لنمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (18) كما يلى:
جدول (18)

الدور المعدل لنمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي

المرحلة الثالثة			المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			المتغيرات
مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإنحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإنحدار المعياري β	مستوى الدلالة a	قيمة (t)	معامل الإنحدار المعياري β	
0.000	4.891	0.283-	0.000	7.026	0.326-	0.000	18.021	0.627-	ضغط العمل المهنية
0.000	6.334	0.611	0.000	8.078	0.822				الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة
0.002	6.089	0.282							ضغط العمل المهنية X
	0.587			0.554			0.538		قيمة R^2
	0.183			0.168			0.107		قيمة $R^2\Delta$
256.611			248.922			235.177			F قيمة
0.201			0.000			0.000			مستوى الدلالة FA
1.605			1.605			1.605			دروبن - واطسون

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

ويتضح من الجدول السابق رقم (18)، أنه في المرحلة الأولى؛ تم دراسة أثر ضغوط العمل المهنية في السلوك الإستباقي، وقد أوضحت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لضغط العمل المهنية في السلوك الإستباقي (تم تناوله في تحليل نتائج إختبار الفرض الفرعى الأول). وفي المرحلة الثانية تم إضافة متغير نمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة، بهدف دراسة وتحليل أثر ضغوط العمل المهنية ونمط

الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة في السلوك الإستباقي، وقد تبين وجود أثر معنوي للمتغيرين معاً، حيث بلغت قيمة (F) ما قيمته (248.922) بمستوى دلالة ($\alpha < 0.001$)، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) في هذه المرحلة (0.554)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (1.6%)، مما يعني أن ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة يفسران ما قيمته (55.4%) من التباين في السلوك الإستباقي. وفي المرحلة الثالثة تم إدخال صيغة التفاعل بين ضغوط العمل المهنية ونمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة (ضغطوط العمل المهنية × نمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة)، وذلك بعد تحويل قيم المتغيرين إلى قيم معيارية، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد في هذه المرحلة بلغ (0.587)، أي أن معامل التحديد أرتفع بنسبة (3.3%) عن المرحلة الثانية، كما بلغت قيمة (F) في هذه المرحلة (256.611)، بدرجة معنوية (0.201)، وهي درجة ذات مستوى معنوية ($\alpha > 0.005$)، وهذا يعني، عدم وجود تأثير معنوي لنمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي. أي أن نمط الشخصية ذات الإنفتاح على الخبرة لا يقل من قدرة ضغوط العمل المهنية (المتغير المسقل) في تفسير التباين في السلوك الإستباقي. وعليه، يتم رفض الفرض الفرعي الخامس، والذي ينص على أن نمط الشخصية ذات الإنفتاح يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي.

- ثامناً: النتائج والتوصيات:

١/٨: مناقشة وتفسير النتائج:

قدم البحث إطاراً مقترحاً لتقسيير تأثير نمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعة بنى سويف، وقد جاءت نتائج البحث متتفقة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، على المستوى الكلي، وتم التوصل إلى عدة نتائج في هذا البحث، وتقسيرها من وجهة نظر الباحث في ضوء معطيات الدراسة الميدانية، يتمثل أبرزها فيما يلي:

أ - توصلت نتائج البحث من خلال المتوسطات الحسابية أن مستوى ضغوط العمل المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف جاءت بمستوى (متوسط) للمتغير ككل نسبياً بمتوسط قدره (2.96) درجة على مقياس ليكرت الخمسي، وتراوحت متوسطات عناصر سلوكيات ضغوط العمل المهنية بين (2.41) و(3.66) درجة، وقد حصل متغير الضغوط المرتبطة بالوظيفة (البند الثالث لضغط العمل المهنية - المتغيرات الفرعية للبنود من (21) إلى (29)) في قائمة الإستبيان على أعلى الضغوط مرتبة - المرتبة الأولى - بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.66)، ويُفسر الباحث ذلك، بأن هذا الارتفاع في المتوسط يرجع نتيجة الشعور بإزدياد الضغوط المرتبطة بالوظيفة مثل التأخير في الترقية، والإستياء من ضعف المشاركة في إتخاذ القرار، ومتطلبات الأدوار المتعددة في العمل، وأن العملية التدريسية لا تتم بالجدية المناسبة، والشعور بعدم كفاية الراتب مقارنة بتكاليف المعيشة، وشعور البعض بتدني مكانة مهنة التدريس في المجتمع، مما يتسبب في ضعف الرضا الوظيفي لهم. كما جاءت الضغط البحثية (البند الثاني لضغط العمل المهنية - المتغيرات الفرعية للبنود من (11) إلى (20)) في قائمة الإستبيان، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع نسبياً بلغ (3.52)، ويُفسر الباحث ذلك، بأنه هذا الارتفاع في المتوسط يرجع إلى الجهد المبذولة في الأعمال البحثية، والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، والإشراف على مشاريع الطلاب، والوقت اللازم لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية، والبحث عن مصادر الممنح البحثية، ووضع وتوليد الأفكار البحثية، وكتابة التقارير البحثية، ومشاركة الزملاء وفرق العمل في المجموعات البحثية، وجهود الإرتباط بالمهنيين الآخرين في مجال التخصص، والضغط المتعلقة بانتظار قبول الأبحاث للنشر، وغيرها. وأخيراً جاءت أبعاد كل من ضغوط التدريس والإمتحانات (البند الأول لضغط العمل المهنية - المتغيرات الفرعية للبنود من (1) إلى (10) في قائمة الإستبيان)، والضغط المرتبطة بالعلاقات الشخصية، (البند الرابع لضغط العمل المهنية - المتغيرات الفرعية للبنود من (35) إلى

(39) في قائمة الإستبيان)، والضغط المرتبطة بالطلاب، (**البند الخامس**)
لضغط العمل المهنية - المتغيرات الفرعية للبنود من (40) إلى (46) في قائمة
الإستبيان)، والضغط المرتبطة بالمرافق (**البند السادس** لضغط العمل المهنية -
المتغيرات الفرعية للبنود من (30) إلى (34) في قائمة الإستبيان) بمتوسطات
حسابية (متوسطة) بلغت (3.02)، و(2.89)، و(2.66)، و(2.41) على التوالي.
ب - توصلت نتائج البحث من خلال المتوسطات الحسابية أن مستوى نمط
الشخصية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف جاءت بمستوى
(متوسط) للمتغير ككل نسبياً بمتوسط قدره (3.66) درجة على مقياس ليكرت
الخمسى، وتراوحت متوسطات عناصر سلوكيات ضغوط العمل المهنية بين
(2.88) و(3.61) درجة على مقياس ليكرت الخامس، وقد حصل متغير
الشخصية ذات القبول (**البند الثاني لنمط الشخصية - المتغيرات الفرعية للبنود من**
(55) إلى (62) في قائمة الإستبيان) على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي
مرتفع بلغ (3.61)، **ويُفسر الباحث ذلك**، بأن هذا الارتفاع في المتوسط يرجع
نتيجة الارتفاع النسبي في تفضيل القيام بمهام العمل دون تدخل من الآخرين،
وتحمل مسؤولية المهام التي يتم التكليف بها، والإلتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية
في أداء المهام، والإستعداد للعمل ساعات إضافية بدون الحصول على مقابل،
والحرص على تحقيق التميز والتفوق في العمل، وتفضيل كثير من العينة
المواقف التي تتسم بالتحدي والإصرار، مما يشعرهم بالسعادة في حالة تجاوز
معدلات الأداء المطلوبة منهم. كما حصل متغير الشخصية الإنبساطية (**البند**
الأول لنمط الشخصية - المتغيرات الفرعية للبنود من (47) إلى (54) في قائمة
الإستبيان) على المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.56)، **ويُفسر**
الباحث ذلك، بأنه هذا الارتفاع في المتوسط يرجع نتيجة قدرة كثير من أعضاء
هيئة التدريس ومعاونيهم على العمل في فرق عمل، وقدرتهم على مشاركة
آخرين مشاكلهم وإهتماماتهم الشخصية، والإلتزام الكبير منهم بقواعد وإجراءات
العمل حتى في غياب الرقابة، وحرصهم على القيام بالعمل في المواعيد المحددة،

وحرص على القيام بالعمل الذي يقتنعوا به بغض النظر عن آراء الغير، وشعورهم بقيمتهم كعنصر هام داخل الجامعة، والفاخر بكونهم أعضاء داخل جامعة. كذلك يُفسر الباحث متوسطية مستوى الشخصية ذات الضمير الحي (البند الرابع لنمط الشخصية - المتغيرات الفرعية للبنود من (70) إلى (77)) في قائمة الإستبيان، والذي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، والذي يرجع - في رأي الباحث - إلى متوسطية درجة كل من الإعتماد على قيم الشفافية والنزاهة والثقة في التعاملات مع الآخرين، وتقبل النقد من الآخرين بصدر رحب، والحرص على الهدوء والإستقرار في بيئة العمل، وتنفيذ تعليمات الرؤساء بدقة، وتجنب إفتعال المشاكل داخل بيئة العمل، والحرص على بناء علاقات طيبة مع الغير داخل الجامعة، وعدم تعرض الكثير لأي جراء أو عقوبة خلال فترة عملهم بالجامعة، والسعى لكسب ثقة ودعم الآخرين داخل بيئة العمل بالجامعة. كذلك يُفسر الباحث متوسطية الإنفتاح على الخبرة (البند الخامس لنمط الشخصية - المتغيرات الفرعية للبنود من (78) إلى (83) في قائمة الإستبيان، والذي جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.98)، والذي يرجع - في رأي الباحث - إلى متوسطية الإهتمام بتقديم الإقتراحات الجديدة لإنجاز العمل، وتقديم طرق غير تقليدية لأداء العمل، والسعى لتطبيق الأفكار الجديدة، وأخيراً يُفسر الباحث متوسطية الشخصية العصبية (البند الثالث لنمط الشخصية - المتغيرات الفرعية للبنود من (63) إلى (69) في قائمة الإستبيان، والتي جاءت في المرتبة الخامسة (الأخيرة) بمتوسط حسابي بلغ (2.88)، والذي يرجع - في رأي الباحث - إلى بعض المسببات مثل سرعة غضب وإنفعال البعض في حالة تعرضهم لمضايقات في العمل، وعدم الإكتراث لرأي الآخرين أحياناً، وشعور البعض بالإحباط عندما تسوء الأمور في العمل.

ج - توصلت نتائج البحث من خلال المتوسطات الحسابية أن مستوى السلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعةبني سويف جاءت بمستوى (متوسط) للمتغير ككل نسبياً بمتوسط قدره (3.46) درجة، وترواحت متوسطات

عناصر متغير السلوك الإستباقي بين (2.87) و(3.52) درجة على مقياس ليكرت الخماسي، وقد حصل متغير تولي المسئولية (البند الثاني للسلوك الإستباقي - المتغيرات الفرعية للبنود من (89) إلى (93)) في قائمة الإستبيان على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.52)، ويفسر الباحث ذلك، بأن هذا الإرتفاع في المتوسط يرجع نتيجة الإرتفاع النسبي في شعور البعض بتولي المسئولية من خلال مسئولية محاولة وضع أساليب عمل جديدة أكثر فعالية في الجامعة، وتقديم حلول لمشاكل تنظيمية ملحة في الجامعة، والشعور بأن مشاكل الجامعة هي مشاكلهم الخاصة، والوقوف مع الإدارة في حال حدوث أي مشكلة طارئة، والسماح من الإدارة بأن يقرر كل مسئول في مكانه بشخصه، ويتولى المسئولية. ذلك يفسر الباحث متوسطية مستوى الوقاية من المشاكل (البند الثالث للسلوك الإستباقي - المتغيرات الفرعية للبنود من (94) إلى (98) في قائمة الإستبيان)، والذي جاء في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، والذي يرجع - في رأي الباحث - إلى متوسطية قضاء وقتاً كبيراً في التخطيط أو تقديم حلول لكيفية منع تكرار المشاكل في العمل، ومحاولات العثور في السبب الجذري للأشياء السيئة التي تجاهه أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם في العمل، والقيام بتطوير إجراءات وأنشطة فعالة في المدى الطويل حتى لو كانت تستغرق وقتاً طويلاً، وأخذ المبادرة لحل المشكلات بالتعاون مع الزملاء في العمل، و فعل أكثر مما يطلب منهم كثيراً في العمل. كما يفسر الباحث متوسطية مستوى الإبتكار الفردي (البند الرابع للسلوك الإستباقي - المتغيرات الفرعية للبنود من (99) إلى (103) في قائمة الإستبيان)، والذي جاء في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (3.12)، والذي يرجع - في رأي الباحث - إلى حرص البعض من أعضاء هيئة التدريس على القيام بتوسيع أفكار إبداعية، وترويج الأفكار وطرحها للآخرين في الجامعة، والعمل على توصيل رأيهما في قضايا العمل للآخرين، ومحاولة البحث عن حلول وإجراءات لتحسين العمل في الجامعة، والحرص على تعلم التقنيات والتكنولوجيا الجديدة لمصلحة الجامعة والعمل. وأخيراً، يفسر

الباحث متوسطية مستوى صوت الموظفين (البند الأول للسلوك الإستباقي -
المتغيرات الفرعية للبنود من (84) إلى (88) في قائمة الإستبيان)، والذي جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.87)، والذي يرجع - في رأي الباحث - إلى متوسطية التحدث وتشجيع الآخرين على المناقشة والمشاركة بالرأي، والتحدث دائماً مع الإدارة عن أفكار جديدة أو تغييرات في إجراءات العمل، والأخذ برأيهم في القضايا التي تخص العمل في الجامعة، وشعور البعض بأن لديهم القدرة على التأثير على قرارات الإدارة فيما يتعلق بأمور عديدة في العمل، والقدرة على إيصال أفكارهم بسهولة إلى الإدارة.

د - أظهرت نتائج البحث وجود علاقة تأثير معنوية مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت طبيعة العلاقة ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي مثل: (Zhan & Zhao,2023; Yasin & Jan,2022; Zhengdong & Xuan,2021; Weigelt et al.,2019; Annisa & Tatiek,2017; Karoline et al.,2017; Zhao et al.,2016; Tenace,2014; Sabine & Anne,2012; Ellis,2012; Fritz & Sonnentag,2009) **الباحث ذلك** بأن زيادة ضغوط العمل المهنية تؤثر سلباً على السلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيههم بجامعة بنى سويف، كما أن تحدي هذه الضغوط من جانبهم يؤثر بشكل إيجابي على السلوك الإستباقي لهم، ويرجع هذا - في رأي الباحث - إلى قيم ومعتقدات كثير من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيههم، والقيم والمبادئ التي يؤمنون بها في العمل، وشعور الكثير منهم بأن المشاكل التي تواجههم في الجامعة بمثابة مشاكلهم الخاصة، التي يتوجب العمل على حلها، وتقديم الحلول والمقترحات الإيجابية للتعاون مع الإدارة، وأخذ زمام المبادرة لحل المشكلات بالتعاون مع الزملاء في العمل، وتقديم أفكاراً إبداعية، ومحاولة

البحث دوماً عن حلول وإجراءات لتحسين العمل في الجامعة. وتنقق هذه النتيجة مع دراسات مثل: (Annisa & Tatiek, 2017; Zhao et al., 2016).

هـ - أظهرت نتائج البحث وجود علاقة تأثير معنوية مباشرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين نمط الشخصية والسلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعة بنى سويف. وتنقق هذه النتيجة مع دراسات كل من: Lai et al., 2021; Cui & Zhang, 2021; Ghulam et al., 2021; Yidong et al., 2020; Ying et al., 2019; Wu et al., 2018; Wang et al., 2013 ، ويفسر الباحث ذلك بأن السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بشخصية كل فرد تلعب دوراً هاماً في السلوك الإستباقي لهم داخل الجامعة مثل القدرة على العمل مع فرق العمل، والحرص على الإهتمام بمشاكل العمل وإيجاد حلول لها، وتحمل مسؤولية المهام التي يتم تكليفهم بها، والعمل لساعات إضافية دون مقابل، وفضيل كثير منهم المواقف التي تتسم بالتحدي والإصرار، وتعزيز شعورهم بالكافأة في العمل من خلال الإنخراط في السلوك الإستباقي، وتنقق تلك النتيجة مع ما جاء في دراسة (Wu et al., 2018).

و - يتمثل الإسهام الرئيسي لهذا البحث فيما أظهرته نتائجه بشأن اختبار أثر الدور المعدل لنمط الشخصية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם في جامعة بنى سويف، حيث أيدت نتائج البحث صحة بعض الفروض الفرعية لفرض الثالث، حيث تم قبول الفرض الفرعى الأول، والذي ينص على أن نمط الشخصية الإنبساطية يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وقبول الفرض الفرعى الثاني، والذي ينص على أن نمط الشخصية ذات القبول يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، وقبول الفرض الفرعى الثالث، والذي ينص على أن نمط الشخصية العصبية ثُوثر تأثيراً معنوياً سلبياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك

الإستباقي، وقبول الفرض الفرعى الرابع، والذى ينص أن نمط الشخصية ذات الضمير الحي تأثيراً معنواً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي، ورفض الفرض الفرعى الخامس، والذي ينص على أن نمط الشخصية ذات الإنفتاح يؤثر تأثيراً معنواً إيجابياً كمعدل للعلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي.

٢/٨ التوصيات:

- من واقع النتائج التي توصل إليها الباحث، ومناقشتها، وتفسيرها، يقترح الباحث مجموعة من الإقتراحات والتوصيات التالية:
- ضرورة الإهتمام بتنمية وتشجيع ودعم العمل على إدارة ضغوط العمل السلبية، والعمل على تخفيضها نسبياً، لاسيما الضغوط المتعلقة بالوظيفة، كالمشاركة في إتخاذ القرار، وجود أنظمة الدعم، ومتطلبات الأدوار المتعددة، وضعف الرضا الوظيفي، وعدم كفاية المرافق، وعمليات التعليم والتدريب المرتبطة بالوظيفة. كذلك دراسة وتحليل أوقات العمل بالجامعة، ومرورتها المساعدة في التغلب على الضغوط المرتبطة بالمرافق وقاعات الدراسة والمحاضرات، والمخبرات والورش.
 - ضرورة قيام المسؤولين بجامعةبني سويف بتدريب القيادات الجامعية - كل في موقعه - على التعامل مع الشخصيات المختلفة بالجامعة، لإدراك أهمية التعامل بشكل خاص لدى كل نمط من الأنماط والشخصيات، لما له من نتائج إيجابية في رفع مستويات السلوك الإستباقي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם، وبما يعكس على التعامل مع المستويات المختلفة من العاملين بالجامعة.
 - ضرورة قيام المسؤولين بجامعةبني سويف بدعم آليات تحسين السلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם، من خلال دعم الرغبة لممارسة سلوك العمل الإستباقي، وهذا يمكن تحقيقه من خلال نظام المكافآت والحوافز المادية والمعنوية، والتشجيع على ممارسة هذه السلوكيات. كذلك تفعيل القدرة على

ممارسة السلوك الإستباقي، وذلك من خلال تصميم برامج تدريبية قادرة على تعزيز تلك المهارات، وأن تكون هذه البرامج من أولويات الجامعة.

- تاسعاً: محددات البحث:

على الرغم من تناول البحث الحالي علاقة ضغوط العمل المهنية بالسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما بجامعة بنى سويف، والدور المعدل لنمط الشخصية، إلا أن نطاق هذا البحث والنتائج التي توصل إليها لا تخلو من كسائر البحوث الأخرى من المحددات، وتشخيص هذه المحددات يرسم الطريق أمام الباحثين الآخرين للخوض في بحوث علمية مستقبلية، وإقتراح إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي لم يتتناولها البحث كما يلي:

- 1- اعتمد البحث على نتائج الإستبيان الذي تم توزيعه على أفراد العينة، وعلى الرغم من إنقاد البعض لأسلوب الإستبيان، إلا أنه لا يزال أسلوباً مناسباً لقياس والبحث العلمي، خاصة بعد أن تحقق الباحث من مصدقته وثباته بطريقة إحصائية مناسبة، علاوة على ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أن هذه المقاييس المستخدمة في البحث تحظى بمصداقية عالية.
- 2- إعتمد البحث في جمع البيانات حول متغيرات البحث على إجابات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما بجامعة بنى سويف، أي التقرير الذاتي (Self-Report)، وهذا يولد قلق محتمل تجاه دقة نتائج البحث، بسبب توقع حدوث التحيز الناجم من الرغبة الإجتماعية لديهم في تقييم أدائهم نحو متغيرات البحث، ويمكن تجاوز هذا المحدد في الدراسات المستقبلية من خلال استخدام تقرير الإدارة والمشرفين بدلاً من التقرير الذاتي، أي نطلب من الإدارة والمشرفين تقييم ممارسة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهما للسلوك الإستباقي.
- 3- إقتصر البحث على أبعاد ومتغيرات محددة بناءً على دراسات سابقة، حيث إقتصر على ضغوط التدريس والإمتحانات، وضغط الأنشطة البحثية، والضغط المرتبطة بالوظيفة، والضغط المرتبطة بالمرافق، والضغط المرتبطة بالعلاقات الشخصية، والضغط المرتبطة بالطلاب، كأبعاد لقياس ضغوط العمل المهنية لأعضاء هيئة

التدريس، في حين إقتصر على أبعاد الإنبساطية، والقبول، والعصبية، والضمير الحي، الإنفتاح على الخبرة، كأبعاد لقياس نمط الشخصية، وأخيراً تناول الباحث أبعاد صوت الموظفين، وتولي المسؤولية، والوقاية من المشاكل، والإبتكار الفردي كأبعاد لقياس السلوك الإستباقي.

4- لم يتناول البحث أي متغيرات حاكمة يمكن أن تؤثر على طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث مثل العوامل الديموغرافية للعاملين (الجنس - السن - التعليم - سنوات الخبرة، وغيرها)، وهو ما يستدعي دراستها في بحوث مستقبلية.

5- تركزت الدراسة التطبيقية للبحث على أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعة بنى سويف، كما ركزت على الضغوط المهنية الخاصة ببيئة العمل في الجامعات والمؤسسات التعليمية، وبالتالي لا يمكن تعليم نتائج البحث على جميع المنظمات.

-عاشرأً: مقترحات بحوث مستقبلية:

تناول البحث الحالي دراسة علاقة نمط الشخصية كمتغير معدل في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعة بنى سويف، إلا أن نطاق هذا البحث والنتائج التي توصل إليها تشير إلى وجود مجالات لبحوث مستقبلية أخرى، ومن هذه المجالات البحثية على سبيل المثال ما يلي:

■ إعادة تطبيق الدراسة الحالية على جامعات أخرى حكومية أو خاصة أو الإثنين معاً، وعمل مقارنة بينهما.

■ اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الذي لا يسمح بدراسة الأسباب الكامنة وراء الضغوط التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعة بنى سويف، ولذا نقترح أن يتبنى الباحثون المستقبليون منهجاً نوعياً للحصول على أسباب جديرة بتصنيف أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם لأحد الضغوط على الآخر.

■ إعادة تطبيق الدراسة الحالية على قطاعات أخرى مثل قطاعات البنوك، وغيرها مع مقارنة نتائج البحث الحالية مع ما سيتم التوصل إليه في هذه القطاعات.

■ إقتصر البحث على أبعاد ومتغيرات محددة بناءً على دراسات سابقة، وبالتالي يمكن لدراسات أخرى التطرق لأبعاد ومتغيرات أخرى خلاف ما جاء بالبحث الحالي.

- دراسة متغيرات وسيطة أخرى بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي مثل: دعم الإبتكار، والإعتراف والتقدير، ونظام المكافأة، والمناخ التنظيمي، وسلوك إدارة الإنطباع، وغيرها.
- تطبيق نفس فروض الدراسة مع الأخذ في الإعتبار بعض العوامل الديموغرافية التي يحتمل أن تؤثر على كل من ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي ونمط الشخصية كالمؤهل الدراسي، والخبرة، ومكان النساء، والอายุ، والنوع، والمستوى الإداري، والحالة الاجتماعية... إلخ.

- حادي عشر: المراجع:

1/11 - المراجع العربية:

- الفتلاوي، ميثاق هاتف عبدالساده، و محيسن، حسين صبيح (2018). تأثير التسييس التنظيمي في السلوك الإستباقي: دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في معمل أسمنت كربلاء،المجلة العراقية للعلوم الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، المجلد (14)، العدد (57) ص: 122-150

2/11 - المراجع الأجنبية:

- Anand, S. et al., (2022). A multi-level model of I-deals in workgroups: employee and coworker perceptions of leader fairness, I-deals and group performance. Journal of Management Studies, 59(2):489-517.
- Anderson N. et al., (2014) Innovation and creativity in organizations: a state-of-the-science review, prospective commentary, and guiding framework. J Manag 40(5):1297-1333.
- Annisa, F. & Tatiek, N. (2017). A Model Of Proactive Behavior Improvement Based On Process Control, Workloads And Intrinsic Motivation In A Social Capital Context. International Journal of Islamic Business Ethics, 2(4).
- Arthur, A. (2004). Work-related stress, the blind men and the elephant. Br. J. Guid. Couns. 32, 157–169.
- Aspinwall, L. & Taylor, S. (1997). A stitch in time: Self-regulation and proactive coping. Psychological Bulletin, 121(3): 417-436.

- Balkis, D., (2005). Relationship between the Big Five personality factors and conflict management style. International Journal of conflict management, 9(4):276-301.
- Bamford, J. et al., (2017). Trait Empathy associated with Agreeableness and rhythmic entrainment in a spontaneous movement to music task: Preliminary exploratory investigations. *Musicae Scientiae*, 23(1):5-24.
- Barrick, M. et al., (2003). Meta-analysis of the relationship between the five-factor model of personality and holland's occupational types. *Pers. Psychol*, 56:45-74.
- Bashir, S., et al. (2013). Impact of demographic variables on perceived sources of occupational stress among Gomal University teaching staff. *Journal of Education and Practice*, 4(16):18-30.
- Bauer, T. et al., (2019). Understanding the consequences of newcomer proactive behaviors: the moderating contextual role of servant leadership. *Journal of Vocational Behavior*, (112):356-368.
- Bennet, E. & Bamini, J. (2013). Occupational stress among the university academicians of Ghana. *International Journal of Human Resource*, 3(3):49-56.
- Bindl, U. & Parker, S. (2011). Proactive work behavior: Forward-thinking and change-oriented action in organizations. In S. Zedeck (Ed.), *APA handbook of industrial and organizational psychology*,(2):567-598.
- Breaugh, J. & Colihan, J. (1994). Measuring Facets of Job Ambiguity: Construct Validity Evidence, *Journal of Applied Psychology*, Cilt. 79(2):191-202.
- Burke, R. (1993). Work Stress, Role Conflict, Social Support, and Psychological Burnout among Teachers, 73(2):7-20.
- Canup, C. (2016). Learning format, satisfaction, and stress as predictors of undergraduate academic performance. Doctoral dissertation, Capella

University,pp.1-85

- Carvalho, T. & Diogo, S. (2018). Non-tenured teachers, higher education. Encyclopedia of International H. E. Systems and Institutions, pp.1-5.
- Cha, J. et al., (2016). Predictors of career success among lodging revenue managers: Investigating roles of proactive work behaviors. International Journal of Hospitality & Tourism Administration, 18(4):474-490.
- Chiaburu, D. et al., (2013). Employees' social context and change-oriented citizenship: a meta-analysis of leader, coworker, and organizational influences. Group Organ. Manage. (38):291-333.
- Choi, S. & Lee, J. (2019). The effect of job crafting on organization effectiveness-mediating role of proactive behavior. Management & Information Systems Review, 38(2):47-66.
- Costa, P. & McCrae, R. (1989). The Structure of interpersonal traits: Wiggins's circumplex and the five-factor model. Journal of personality and social psychology, 56(4):586.
- Costa, P. & McCrae, R. (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. Psychological assessment, 4(1):5.
- Cousins, R., et al., (2004). Management standards' work-related stress in the UK: practical development. Work Stress.18:113-136.
- Crant M. (2000). Proactive behavior in organizations. Journal of Management, 26(3):435-462.
- Cui, Z. & Zhang, K. (2021). Dark Triad but a bright future? Socially malevolent personality traits and proactive career behavior, Social Behavior and Personality: an international journal, 49(11):1-13.
- Cullen-Lester, K. et al., (2016). Energy's role in the extraversion (dis)advantage: How energy ties and task conflict help clarify the relationship between extraversion and proactive performance. Journal of Organizational Behavior, (37):1003-1022.

- David, Y. et al. (2019). Astunyof job Strssamong University, staff in Malaysia European of social sciences, 8(1):26-38.
- Davies, S. (2014). Lower and higher order facets and factors of the interpersonal traits among the Big Five: Specifying, measuring, and understanding extraversion and Agreeableness. Unpublished doctoral dissertation, University of Minnesota, Minneapolis, MN.
- DeNeve, K. & Cooper, H. (1998). The happy personality: a meta-analysis of 137 personality traits and subjective well-being. Psychological Bulletin, 124(2):197-229
- Depue, R. & Collins, P. (1999). Neurobiology of the structure of personality: Dopamine, facilitation of incentive motivation, and extraversion. Behavioral and Brain Sciences, (22):491-517.
- Dewe, P., & Cooper, G. L. (2007). Coping research and measurement in the context of work-related stress" in International Review of Industrial and Organizational Psychology, West Sussex, UK: John Wiley & Sons Ltd.:141–191.
- Diaz, F. et al. (2021). Are job demands necessary in the influence of a transformational leader? The moderating effect of role conflict. Int. J. Environ. Res. Public Health, (18):3630.
- Do, M. & Minbashian, A. (2014). A meta-analytic examination of the effects of the agentic and affiliative aspects of extraversion on leadership outcomes. The Leadership Quarterly, (25):1040-1053.
- Dua, J. (1994). Job stressors and their effects on physical health, emotional health, and job satisfaction in a university. J. Educ. Adm. (32):59-78.
- Eastman, J. et al., (2001). The Relationship between Ethical Ideology and Ethical Behavior Intentions: An Exploratory Look at Physicians' Responses to Managed Care Dilemmas. Journal of Business Ethics. 31(3):209-24
- Elci, M., et al., (2012). The impact of ethical leadership and leadership effectiveness on employee's turnover intention: the mediating role of

work related stress. Procedia Soc. Behav. Sci. (58):289-297.

- Ellis, A. (2012). The Role of Psychological Resources in the Relationship Between Work Stressors and Proactive Behavior. Portland State University, ProQuest Dissertations Publishing, Dissertations and Theses, p.770.
- Farrukh, M., et al., (2017). Organizational Commitment: An Empirical analysis of Personality Traits. Journal of Work-Applied Management, 9, 18-34.
- Flaherty, C. (2022). Calling It Quits. Inside Higher Ed. Available at: <https://www.insidehighered.com/news/2022/07/05/professors-are-leaving-academe-during-great-resignation>, (Accessed October 17,2022).
- Florea, R., & Florea, R. (2016). Individual and organizational implications of work-related stress. Econ. Transdiscipl. Cogn., (19):28.
- Fritz, C. & Sonnentag, S. (2009). Antecedents of day-level proactive behavior: a look at job stressors and positive affect during the workday. J. Manag., 35(1): 94-111.
- Fuller, B., & Marler, L.(2009). Change driven by nature: a meta-analytic review of the proactive personality literature. J. Vocat. Behav. (75): 329–345.
- Gentry, R., & Stokes, D. (2015). Strategies for professors who service the university to earn tenure and promotion. Res. High. Educ. J. (29):1-13.
- Ghulam et al.,(2021). Positive personality traits and self-leadership in sustainable organizations: Mediating influence of thriving and moderating role of proactive personality, Sustainable Production and Consumption, (25):299-311.
- Gold, J. E., Park, J.-S., and Punnett, L. (2006). Work routinization and implications for ergonomic exposure assessment. Ergonomics (49):12–27.
- Gonzalvez C., et al., (2018). Functional profiles of school refusal behavior and their relationship with depression, anxiety, and stress. Psychiatry Res., (269):140-144.

- Griffith, A. & Sovero, V. (2021). Under pressure: how faculty gender and contract uncertainty impact students' grades. *Econ. Educ. Rev.*, 83:102126.
- Guodong, C. et al. (2023). Buffer or boost? The role of openness to experience and knowledge sharing in the relationship between team. *Current Psychology j.*, (42): 233-245.
- Haci, A. & Ozan, K. (2023). The role of proactive personality and general self-efficacy in proactive career behavior: a mediation model. *Int. J. Educ. Vocat Guidance*, (10): 1-15.
- Hair, J. et al., (2017). *A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)*. Second Edition, Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Hargrove, M. et al., (2011). The theory of preventive stress management: a 33-year review and evaluation. *Stress and Health*, 27(3):182-193.
- Harini, H. et al., (2018). The Influence of the Big Five of Personality Dimensions towards Principal's Normative Commitment. In Proceedings of the Padang International Conference on Educational Management and Administration, p.130-134.
- Hassard, J., et al. (2018). The cost of work-related stress to society: a systematic review. *J. Occup. Health Psychol.* (23):1-17.
- Hassard, J., et al., (2014). Calculating the Costs of Work-Related Stress and Psychosocial Risks: Literature Review. Luxembourg: Publications Office of the European Union. pp.1-42.
- Henderson, R. et al.,(2012). When does stress help or harm? The effects of stress controllability and subjective stress response on Stroop performance. *Front. Psychol.* (3):179.
- Hill, P. et al., (2013). Are you in a healthy relationship? Linking conscientiousness to health via implementing and immunizing behaviors. *J. Pers.* ;82:485–492.
- Hirschi, A., & Valero, D. (2015). Career adaptability profiles and

their relationship to adaptivity and adapting. *Journal of Vocational Behavior*, 88, 220–229.

- Hoel, H., et al., (2001). The Cost of Violence/Stress at Work and the Benefits of a Violence/Stress-Free Working Environment. Geneva, Switzerland: International Labour Organization (ILO).
- Hsieh, H. et al., (2011). Linking personality and innovation: The role of knowledge management. *World Transactions on Engineering and Technology Education*, 9(1):38-44.
- Humborstad S. & Kuvaas, B. (2013). Mutuality inleader–subordinate empowermentexpectation: Its impact on role ambiguity and intrinsic motivation, *The Leadership Quarterly*, 24:363-377.
- Hung, J. et al., (2012). Work-related stress impacts on the commitment of urban transit drivers. *J. Manag. Organ.* 18:220–230.
- Huynh, T. et al., (2019). Team dynamics, leadership, and employee proactivity of Vietnamese firms. *J Open Innovation: Technol, Mkt Compl.* 5(1): 1–16.
 - Janosevic, M., & Petrovic B. (2019). Effects of personality traits and social status on academic achievement: Gender differences. *Psychol. Schools*, (56):497-509.
 - Janssen, O. (2000) Job demands, perceptions of effort-reward fairness and innovative work behaviour. *J. Occup. Organ. Psychol*, 73(3):287–302.
 - Jiang, S. et al., (2021). Academic stress and depression of Chinese adolescents in junior high schools: moderated mediation model of school burnout and self-esteem. *J. Affect. Disord.* (295):384-389.
 - Johan, O. (2013) Neuroticism and Common Mental Disorders: Meaning and Utility of a Complex Relationship. *Clinical Psychology Review* 33(5):686-697.
 - Joo, B. & Lim T. (2009). The effects of organizational learning culture, perceived job complexity, and proactive personality on organizational commitment and intrinsic motivation. *J Leader Org Stud.*, 16(1):48-60.

- Juang, L. (2012). Culture and Psychology: 5th Edition. Belmont, California: Wadsworth-Cengage Learning. p. 271.
- Judge, T. et al., (1999). The big five personality traits, general mental ability, and career success across the life span. *Personnel Psychology*, 52(3):621-652.
- Judge, T. et al., (2002). Five-factor model of personality and job satisfaction: A meta-analysis. *Journal of Applied Psychology*, 87(3), 530.
- Kahn, H. & Cooper, C. (1993). Stress in the dealing room high performances Under pressure london: Rtledge. First Edition.
- Kanellakis, K., et al. (2018). The Role of Occupational Stress and Emotional Intelligence in Working Health-Care and Medical Environments. *Psychology*, (9):1516-1529.
- Karoline, S. et al., (2017). When does proactivity have a cost? Motivation at work moderates the effects of proactive work behavior on employee job strain. *Journal of Vocational Behavior*, (100):15-26.
- Katou, A. et al., (2020), “The moderating effects of transformational leadership and self-worth in the idiosyncratic deals—employee reactions relationship: a study of Indian hospitality industry”, *Personnel Review*, 49(7):1399-1418.
- Kaufman, B. (2015). Theorising determinants of employee voice: An integrative model across disciplines and levels of analysis. *Human Resource Management Journal*, 25(1):19-40.
- Kaufman, et al., (2019). The Light vs. Dark Triad of Personality: Contrasting Two Very Different Profiles of Human Nature. *Frontiers in Psychology*, (10): 467.
- Khan, M. et al., (2013). Effect of perceived academic stress on students' performance. *FWU J. Soc. Sci.*, (7):146-151.
- Kim, B. (2019). Psychological safety, need for cognition, and proactivity among public sector employees. *Korean J Policy Stud* 2019; 34(2): 99–126.
- Kim, T. & Liu, Z. (2017). Taking charge and employee outcomes:

the moderating effect of emotional competence. Int. J. Hum. Resour. Man. (28):775-793.

- Kim, T. et al., (2015). Leader-member exchange and job performance: the effects of taking charge and organizational tenure. J. Organ. Behav. (36):216-231.
- Kim, T. et al., (2009). Proactive personality, employee creativity, and newcomer outcomes: a longitudinal study. J. Bus. Psychol... (24):93-103.
- Klehe, U. et al., (2021). Going full circle: integrating research on career adaptation and proactivity. Journal of Vocational Behavior, (126):103-126.
- Kortum, E., et al., (2010). Psychosocial risks and work-related stress in developing countries: health impact, priorities, barriers and solutions. Int. J. Occup. Med. Environ. Health. (23):225-238.
- Kumari, S. (2021). Analysing the impact of work-related stress on performance and morale of teachers (a study of selected B-school teachers in Delhi and NCR), in Performance management: Happiness and keeping pace with technology. Eds. M. Arora, P. Khurana, and S. Choiden (Florida: CRC Press/Routledge/Taylor & Francis Group), pp.103-118.
- Kung, C. & Chan, C. (2014). Differential roles of positive and negative perfectionism in predicting occupational eustress and distress. Personality and Individual Differences, (58):76-81.
- Kusi, H., et al.. (2014). Work-related stress among the academic staff of the University of Education, Winneba Campus, Ghana. Journal of Education and Practice, 5(13):15-23.
- Lai, F. et al., (2021). The Role of Team-Member Exchange in Proactive Personality and Employees' Proactive Behaviors: The Moderating Effect of Transformational Leadership. Journal of Leadership & Organizational Studies, 28(4):429-443.
- Lazarus R. & Folkman S. (1984). Stress, appraisal, and coping. New York, NY: Springer Company, US Department of Health and Human Services, pp.14-56.

- Lee, S. et al., (2020). The Role of Personality Traits toward Organizational Commitments and Service Quality Commitments. *Frontiers in Psychology*, 11, Article No. 631.

- LePine, J. & Van, D. (1998). Predicting voice behavior in work groups. *Journal of Applied Psychology*, 83(6):853-868.
- Leung, T. et al. (2000). Faculty stressors and psychological distress among university teachers in Hong-Kong. *Int. J. Stress. Manag.* (7):121-138.
- Li, X. et al., (2021). Are proactive employees more creative? The roles of multisource information exchange and social exchange-based employee organization relationships. *Personality and Individual Differences*, 170(15):110484.
- Li, W. et al., (2014). Reciprocal relationship between proactive personality and work characteristics: a latent change score approach. *Journal of Applied Psychology*, 99(5):948.
- Lin, L. et al., (2022). A moderate duration of stress promotes behavioral adaptation and spatial memory in Young, *Int. J. Stress. Manag.* 2(8):1081.
- Lin, X. et al., (2018). A self-consistency motivation analysis of employee reactions to job insecurity: the roles of organization-based self-esteem and proactive personality. *Journal of Business Research*, (92):168-178.
- Loewe, N. et al., (2014). Life domain satisfactions as predictors of overall life satisfaction among workers: Evidence from Chile. *Social Indicators Research*, 118(1):71-86.
- Lounsbury, J. et al., (2003). An investigation of personality traits in relation to career satisfaction. *Journal of Career Assessment*, 11(3):287-307.
- MacKay, C. et al., (2004). Management standards' and work-related stress in the UK: policy background and science. *Work Stress*. 18, 91–112.
- Matteson, M. & Ivancevich, J. (1987). Controlling work stress: effective

human resource and management strategies. San Francisco, CA: Jossey Bass.

- Memon, S. et al., (2014). Occupational stress among female academic staff of higher educational institutions of Sindh. International Journal of Computers and Technology, 13(5):4518-4523.
- Michael P. et al., (2019). Extraversion Advantages at Work: A Quantitative Review and Synthesis of the Meta-Analytic Evidence. Journal of Applied Psychology, 104(12):1447-1470.
- Michie, S. (2002). Causes and Management of Stress at work. Occup. Environ. Med. (59): 67-72.
- Miller, A., et al., (2011). Publish or perish: academic life as management faculty lives it. Career Dev. Int. (16):422-445.
- Miller, D. & Friesen, P. (1978). Archetypes of strategy formulation. Management Science, 24(9):921-933.
- Minbashian, A., et al., (2009). Complexity in the relationships among the subdimensions of extraversion and job performance in managerial occupations. Journal of Occupational and Organizational Psychology, (82):537-549.
- Montgomery, M. (2012). Does Absence of Managerial Communication Negatively Influence Job Satisfaction? A Quantitative Examination of the Correlation between Job Satisfaction and Role Conflict and Role Ambiguity among High-Tech Employees, Capella University. Pub No. 3461658.
- Moon, H., et al., (2008). Me or we? The role of personality and justice as other-centered antecedents to innovative citizenship behaviors within organizations. J. Appl. Psychol. (93):84-94.
- Morrison, E. & Phelps, C. (1999). Taking charge at work: Extraprofessional efforts to initiate workplace change. Academy of Management Journal, 42(4):403-419.
- Morrison, E. (2011). Employee voice behavior: Integration and directions for future research. Academy of Management Annals, 5(1):373-412.
- Morrison, E. (2014). Employee voice and silence. Annual Review of

Organizational Psychology and Organizational Behavior, 1(1):173-197.

- Morrison, E. et al., (2011). Speaking up in groups: a cross-level study of group voice climate and voice. *Journal of Applied Psychology*, 96(1):183-191.
- Moustaka, E., & Constantinidis, T. (2010). Sources and effects of work-related stress in nursing. *Health Sci. J.* (4):210-216.
- Mowbray, P. et al., (2015). An integrative review of employee voice: Identifying a common conceptualization and research agenda. *International Journal of Management Reviews*, 17(3): 382-400.
- Nelson, D. & Burke, R. (2000). Women executives: health, stress, and success. *Acad. Manag. Exec.* (14):107–121.
- Niazov, Z. et al., (2022). Online and academic procrastination in students with learning disabilities: the impact of academic stress and self-efficacy. *Psychol. Rep.* (125): 890-912.
- Nickel, L. et al., (2019). No evidence of a curvilinear relation between conscientiousness and relationship, work, and health outcomes. *J. Abnorm. Soc. Psychol.*, (116):296–312.
- Nieuwenhuijsen, K., et al., (2010). Psychosocial work environment and stress-related disorders, a systematic review. *Occup. Med.* (60):277-286.
- Noblet, A. & Rodwell, J. (2008). Integrating job stress and social exchange theories to predict employee strain in reformed public sector contexts. *J. Public Adm. Res. Theory* (19):555-578.
- Oghenetega, L. et al., (2014). Comparative study of job stress among teaching staff of library and information science in higher institutions in Nigeria. *Journal of Education and Practice*, 5(6):213-220.
- Okechukwu, F et al., (2022). Academic stress and suicidal ideation: moderating roles of coping style and resilience. *BMC Psychiatry* (22):546-512.
- Ormel, J. et al., (2012). Interpreting neuroticism scores across the adult life course: immutable or experience-dependent set points of negative affect?,

Clinical Psychology Review. 32(1):71-79.

- Palomino, M. & Frezatti, F. (2016). Role conflict, role ambiguity and job satisfaction: Perceptions of the Brazilian controllers. Rev. Adm. 51:165–181.

- Parker, S. & Collins, C. (2010). Taking stock: Integrating and differentiating multiple proactive behaviors. Journal of Management, 36(3) 633-662.
- Parker, S. et al., (2010). Making things happen: A model of proactive motivation Journal of Management, 36(4):827-856.
- Pino D. et al., (2021). Measuring gender role conflict, internalized stigma, and racial and sexual identity in behaviorally bisexual Black men. Arch. Sex. Behav. (10):107-123.
- Rana, A. & Soodan, V. (2019). Effect of occupational and personal stress on job satisfaction, burnout, and health: a cross-sectional analysis of college teachers in Punjab, India. Indian. J. Occup. Environ. Med. (23):133-140.
- Rees, D. (1995). Work-related stress in health service employees. Journal of Business Ethics, 31(3):209-224.
- Rieger, S. et al., (2022). The persistence of students' academic effort: The unique and combined effects of conscientiousness and individual interest. Learn Instr., (80):101613.
- Riggio, H. & Riggio, R. (2002). Emotional expressiveness, extraversion, and neuroticism: A meta-analysis. Journal of Nonverbal Behavior, (26):195-218.
- Roberts, B. et al., (2005). Conscientiousness and health across the life course. Rev. Gen. Psychol.; (9):156-168.
- Roberts, B. et al., (2014). What is conscientiousness and how can it be assessed? Dev. Psychol. (50):1315-1330.
- Sabine S. & Anne S. (2012). Job Control and Job Stressors as Predictors of Proactive Work Behavior: Is Role Breadth Self-Efficacy the Link?, Human Performance, 25(5):412-431.
- Safaria, T. (2013). Job stress among academic staff: A cross-cultural

qualitative study. International Journal of Public Health Science, 2(2):43-58.

- Savarese, G. et al., (2019). Academic performance-related stress levels and reflective awareness: the role of the elicitation approach in an Italian University's psychological counselling. Br. J. Guid. Couns. (47):569-578.

- Searle, T. (2011). A Multilevel Examination of Proactive Work Behaviors: Contextual and Individual Differences as Antecedents. PhD Theses, Dissertations, & Student Scholarship: Agricultural Leadership, Education & Communication Department, Faculty of the Graduate College at the University of Nebraska.

- Sheldon, K. et al., (1997). Trait self and true self: Cross-role variation in the Big-Five personality traits and its relations with psychological authenticity and subjective well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 73(6):1380.

- Shen, B. et al., (2021). Chinese adolescents' academic stress and smartphone addiction: a moderated-mediation model. J. Broadcast. Electron. Media 65, 724–740.

- Shernoff, E. et al., (2011). A qualitative study of the sources and impact of stress among urban teachers. Sch. Ment. Heal. (3):59-69.

- Shin Y. & Kim M. (2015). Antecedents and mediating mechanisms of proactive behavior: application of the theory of planned behavior, Asia Pacific. J. Manag. (32)289-310.

- Smillie, L. et al., (2019). Extraversion: Description, development, and mechanisms. In D. P. McAdams, R. L. Shiner, & J. L. Tackett (Eds.), Handbook of personality development, The Guilford Press, 118-136.

- Soares, M. et al. (2020). Factors associated with perceived stress among professors at a federal public university. Rev. Bras. Med. Trab. (17):90-98.

- Song, Y. (2017). Associations between empathy and big five personality traits among Chinese undergraduate medical students. (2):12.

- Soni, R. & Praveen, K. (2022). Job stress: A systematic literature review, Int. J. of H. S., 6(6):6204-6221.

- Sonnentag S. (2003). Work engagement, and proactive behavior: a new

look at the interface between nonwork and work. *J Appl Psychol*; 88(3):518–528.

- Sorenson, R. (2007). Stress management in education: warning signs and coping mechanisms” *Management in Education*, 21(3):10-3.
- Soto, C. (2015). Is happiness good for your personality? Concurrent and prospective relations of the big five with subjective well-being. *J. Pers.*, (83):45-55.
- Spurk, D. et al., (2020). How do career adaptability and proactive career behaviours interrelate over time? An inter-and intraindividual investigation. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 93(1):158-186.
- Steptoe, A. & Kivimaki, M. (2013). Stress and cardiovascular disease: an update on current knowledge. *Annu. Rev. Public Health*, (34):337-354.
- Sui, L. et al., (2021). Personality traits and job exploration among Latino business students: An exploratory investigation. *Psychol. Schools*, (58):18-32.
- Sun, W. & Critchfield, A. (2020). Asian Americans’ perceived work-related stress: impacts on job satisfaction and retention. *Qual. Res. Rep.* (22):66-79.
- Syed, N., et al., (2015). Organization Commitment and Five Factor Model of Personality: Theory Recapitulation. *Journal of Asian Business Strategy*, (5):183-190.
- Tarrant, T. & Sabo, C. (2010). Role Conflict, Role Ambiguity, and Job Satisfaction in Nurse Executives, *Nursing Administration Quarterly*, 34(1):72-82.
- Tenace, K. (2014). The effect of job stress on job performance amongst IT professionals: the moderating role of proactive work behaviours. In *Proceedings of the 52nd ACM conference on Computers and people research*. Association for Computing Machinery, New York, NY, USA, 17-21.
- Thiruvarasi, M. & Kamaraj, M. (2017). Relationship between Big Five Personality and Organizational Commitment: A Study among Executives in a Public Sector Organization. *International Journal of Development Research*, (7):11382.
- Thomas, et al., (2010). Employee proactivity in organizations: a comparative meta-analysis of emergent proactive constructs. *J. Occupat Org. Psychol.*;

83(2): 275-300.

- Thompson, E. (2008). Development and Validation of an International English Big-Five Mini-Markers. *Personality and Individual Differences*, 45(6):542-548.
- Thoresen, C. et al., (2004). The big five personality traits and individual job performance growth trajectories in maintenance and transitional job stages. *Journal of applied psychology*, 89(5):835.
- Torelli, J. & Gmelch, W. (1992). Occupational Stress and Burnout in Educational Administration. Available at: [https://eric.ed.gov/?id= ED 352698](https://eric.ed.gov/?id=ED 352698). (Accessed November 11, 2022).
- Tyers, S. et al.,(2009). Organisational responses to the HSE management standards for work-related stress. HSE, Institute for Employment Studies.
- Van et al., (2001). The benefits of interventions for work-related stress. *Am. J. Public Health*, (91):270–276.
- Van, D. & LePine, J. (1998). Helping and voice extra-role behaviors: Evidence of construct and predictive validity. *Academy of Management Journal*, 41(1):108-119.
- Van, D. et al., (1995). Extra-role behaviors: In pursuit of construct and definitional clarity. In B. M. Staw, & L. L. Cummings (Eds.), *Research in organizational behavior*, (17):215-285.
- Walburg, V. (2014). Burnout among high school students: a literature review. *Child Youth Serv. Rev.* (42):28-33.
- Wang, Y. et al., (2013). Personality, freshmen proactive social behavior, and college transition: Predictors beyond academic strategies, *Learning and Individual Differences*, (23):205-212.
- Weigelt, O. et al., (2019). Finding peace of mind when there still is so much left undone-A diary study on how job stress, competence need satisfaction, and proactive work behavior contribute to work-related rumination during the weekend. *Journal of Occupational Health Psychology*, 24(3):373-386.
- Wickramasinghe, V. (2010). Work-related dimensions and job stress: the

moderating effect of coping strategies. Stress. Health (26):417-429.

- Wihler, A. et al., (2017). Extraversion and adaptive performance: Integrating trait activation and socioanalytic personality theories at work. Personality and Individual Differences, (116):133-138.
- Wu, C. et al., (2018). Enhancing a Sense of Competence at Work by Engaging in Proactive Behavior: The Role of Proactive Personality. J Happiness Stud (19): 801-816.
- Yang, L. et al., (2008). Job stress and well-being: an examination from the view of person–environment fit. J. Occup. Organ. Psychol. (81):567-587.
- Yang, F. & Chau, R. (2016). Proactive personality and career success”, Journal of Managerial Psychology, 31(2):467-482.
- Yaqi, H. et al.,(2022). The Relationship between Conscientiousness and Well-Being among Chinese Undergraduate Students: A Cross-Lagged Study. Int J. Environ Res Public Health, 19(20):135-165.
- Yasin, R. & Jan, G. (2022). Power outage and proactive service performance: the role of patient incivility and job stress. International Journal of Productivity and Performance Management, 71(7):2680-2703.
- Yi L, et al., (2019). Do transformational leaders engage employees in sustainable innovative work behaviour? Perspective from a developing country. Sustainability, 11(9):2485.
- Yidong T. et al., (2020). When and why conscientious employees are proactive: A three-wave investigation on employees' conscientiousness and organizational proactive behavior. Personality and Individual Differences. (159):102-114.
- Yin, W. & Yike, W. (2023). Job stress and university faculty members' life satisfaction: The mediating role of emotional burnout. Sec. Personality and Social Psychology, (14):1-10.
- Ying, W. et al., (2019). The role of trait extraversion in shaping proactive behavior: Multilevel examinations of the impact of high-activated positive affect

Personality and Individual Differences, (136):107-112.

- Zainal, B. et al. (2021). The relationship between academic vs. family/personal role conflict and Malaysian students' psychological wellbeing during COVID-19 lockdown. J. Furth. High. Educ., (3):1-13
- Zeng, H. et al., (2020). Inclusive Leadership and Taking Charge Behavior: Roles of Psychological Safety and Thriving at Work. Journal of Frontiers in Psychology, 11(62):1-11.
- Zhan, J. & Zhao, Y. (2023). How would you respond to stereotype pressure? The effects of perceived occupational stigma on social workers' proactive behavior in China. Cross Cultural & Strategic Management, 30(2):301-323.
- Zhang, Y. & Yang, F. (2017). Proactive personality: mechanisms and future directions. Adv. Psychol. Sci. (25):1544-1551.
- Zhao, L. & Rashid, H. (2010). The mediating role of work-leisure conflict on job stress and retention of it professionals. Acad. Inf. Manag. Sci. J. (13):25-40.
- Zhao, X. et al., (2016). Proactive Personality As a Moderator Between Work Stress and Employees. Internal Growth, Social Behavior and Personality: an international journal, 44(4):603-617.
- Zhengdong, L. & Xuan G. (2021). The Effect of Job Stress on Employee Proactive Behaviour: The Role of Job Remodeling. Forest Chemicals Review, 168-182.
- Zhou, Y. et al., (2020). The impact of proactive personality on R & D personnel innovative behavior: an integrated perspective of trait activation theory and conservation of resources theory. Soft Sci. (34):33-37.
- Zhu, X. et al., (2021). How does information sharing of a supervisor influence proactive change behavior of an employee? The chain mediating role of family-like employee–organization relationship and relationship energy. Frontiers in Psychology, (12):73-99.

ملحق (١)

قائمة إستبيان

السيد الفاضل/
السيدة الفاضلة/

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: تأثير نمط الشخصية كمتغير معلم في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الإستباقي: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونיהם بجامعة بنى سويف. وقد تم اختياركم للتعرف على رأيكم بشأن العبارات الواردة بالإستبيان. وإذا يضع الباحث بين أيديكم هذه الإستبانة، فإنه يأمل أن تكون إجاباتكم بكل تجرد وصراحة وموضوعية، حيث إن حرصكم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة سينعكس أثره بالإستفادة العلمية والتطبيقية في جامعة بنى سويف، والجامعات والمؤسسات الأكاديمية المماثلة.

لذا، يأمل الباحث منكم قراءة كل عبارة من محاور الإستبانة بعناية، وتوضيح رأيكم بوضع علامة (✓) أمام الإختيار المناسب من وجهة نظركم. ونؤكد لسيادتكم أنَّ هذه الإستبانة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط، وإستخراج نتائج عامة فقط، دون التعرض لكل مفردة على حد، وأن كافة البيانات التي ستوفرونها سستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستحاط بالسرية التامة.

شاكرين لكم حُسن تعاونكم معنا،،،

الباحث

ملحق قائمة الاستبيان

فيما يلي عدد من العبارات التي تعكس في مجلها مدركاتك تجاه أبعاد البحث (ضغط العمل المهنية - نمط الشخصية - السلوك الاستباقي). برجاء وضع علامة (✓) (فقط) أمام الخيار الذي يمثل وجهة نظركم.

م	العبارة	درجة الحدوث أو الأهمية النسبية		
جداً	عالية	معتدلة	منخفضة	جداً
1	أشعر بضغط بسبب زيادة العبء التدريسي في الجامعة.			
2	أبذل جهد كبير لإعداد وإلقاء المحاضرات.			
3	أبذل جهوداً كبيرة للوصول إلى أحدث المواد الدراسية والمراجع.			
4	يوجد نفس في المرافق التعليمية.			
5	هناك صعوبة في إدارة الوقت بين العمل بالجامعة والمنزل.			
6	أبذل جهوداً لتقدير الطلبة بشكل مستمر.			
7	أبذل جهوداً في تحديد وضبط أسئلة الامتحانات.			
8	أشعر بضغط أثناء مراقبة الامتحانات.			
9	أبذل جهوداً خلال تصحيح ووضع علامات الامتحانات.			
10	أشعر بضغط أثناء تجميع وتصنيف نتائج الامتحانات.			
11	أشعر بصعوبة البحث عن مصادر المنهج البحثية.			
12	أشعر بالضغط عند إعداد المخطوطة أو البحث للنشر.			
13	أبذل جهداً في كتابة التقرير البحثي.			
14	أبذل جهوداً في دعم حضور الندوات والمؤتمرات.			
15	أبذل جهوداً في سبيل الإرتباط بالمهنيين الآخرين في مجال بحثي.			
16	أشعر بالجهد لوضع تصور وتوليد مشكلة أو فكرة البحث.			
17	أبذل جهوداً للوصول إلى الأدبيات ذات الصلة بالبحث.			
18	أبذل جهوداً في عملية الإشراف على عمل مشاريع الطلاب.			
19	أبذل جهوداً في المشاركة الفعالة لزملاء ضمن المجموعة البحثية.			
20	أشعر بالضغط نتيجة انتظار قبول المخطوطة للنشر.			
21	أشعر بالضغط نتيجة التأخير في الترقية.			
22	يتناولي شعراً بانخفاض الأمن الوظيفي.			
23	أستاء من عدم المشاركة في إتخاذ القرار.			

الدور المعدل لنمط الشخصية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الاستباقي دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة ...
د/ أحمد محمود أحمد عبد النبي

				نسبة أنظمة الدعم بالجامعة فيزيد من الضغوط.	24
				أشعر بضغوط متطلبات الأدوار المتعددة لي في العمل.	25
				أرى أن ضعف الرضا الوظيفي يزيد من أعباء وظيفتي.	26
				أشعر بعدم كفاية الراتب مقارنة بتكاليف المعيشة.	27
				أرى أن العملية التدريسية لا تتم بالجدية المناسبة.	28
				أشعر بتدني مكانة مهنة التدريس في المجتمع.	29
				أشعر بضعف وقلة مرافق الفصول الدراسية.	30
				أرى أن أماكن وجود المكتبات غير مناسبة.	31
				أرى أن المختبرات والورش الفنية سينية التجهيز.	32
				أشعر بضوضاء مفرطة في المناطق المحيطة بعملي.	33
				أرى أن قاعات الدراسة والمحاضرات ذات ترتيبات سينية.	34
				أشعر بضعف الوحدة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس.	35
				أرى أن العمل مع الزملاء في اللجان تنتابه العديد من المشكلات.	36
				أشعر بضعف العمل التواصل مع إدارة الجامعة.	37
				أشعر بضعف التواصل مع غير أعضاء هيئة التدريس.	38
				أشعر بضعف التواصل مع رئيس القسم.	39
				أشعر بالضغط أثناء التعامل مع الطلاب الوقحين.	40
				أرى أن هناك صعوبة في تحفيز الطلاب الذين لا يرغبون في التعلم.	41
				أشعر بانخفاض قدرة الطلاب بشكل عام.	42
				يمثل التتمر على الطلاب أحد الضغوط التي تواجهها.	43
				هناك ضغوط بسبب حالات العيش في الإمتحانات.	44
				توجد قلة من أولياء الأمور تشارك معنا في شؤون الطلاب.	45
				توجد ضغوط من الطلاب بسبب النتائج والعلامات الحاصلين عليها.	46
				لدي القدرة على العمل مع جماعة.	47
				أشارك الآخرين مشاكلهم واهتماماتهم الشخصية.	48
				استطيع إقناع الغير بوجهة نظرى.	49
				اللتزم بقواعد وإجراءات العمل حتى في غياب الرقابة.	50
				أحرص على القيام بالشيء الذي أفتقر به بعض النظر عن آراء الغير.	51
				أحرص على القيام بالعمل في المواعيد المحددة.	52
				أشعر بقيمتى كعنصر هام داخل الجامعة.	53
				لدي شعور بالفخر كوني أحد أعضاء العمل بالجامعة.	54

الدور المعدل لنمط الشخصية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الاستباقي دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة ...
د/ أحمد محمود أحمد عبد النبي

55	أفضل القيام بمهام عملى دون تدخل من الآخرين.
56	أتحمل مسؤولية المهام التي أكلف بها.
57	الالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية في أداء مهام عملى.
58	لدي استعداد للعمل ساعات إضافية بدون الحصول على مقابل.
59	أشعر بالسعادة في حالة تجاوزي معدلات الأداء المطلوبة.
60	أحرص على تحقيق التميز والتفوق في العمل.
61	قبل قيامي بالعمل أفكر جيداً في الطريقة المثلثى لتنفيذها.
62	أفضل المواقف التي تنسق بالتحدي والإصرار.
63	أنا سريع الغضب والإفعال في حالة تعربي لأى مضايقه في العمل.
64	أشعر بالذنب في حالة ارتكابي لأى خطأ.
65	لا أنشغل في التفكير بنتائج فراراتي على الآخرين.
66	لا أكتثر بما يقوله الآخرين عنّي.
67	أشعر بالإحباط عندما تسوء الأمور.
68	أحتاج لمساعدة الآخرين في حل المشكلات التي أتعرض لها.
69	أواجه بشدة أي إهمال في العمل بغض النظر عن مشاعر الآخرين.
70	أعتمد على قيم التفاقيه والتزاهه والثقة في كافة تعاملاتي مع الآخرين.
71	أتفيل النقد من الآخرين بصدر رحب.
72	أحرص على الهدوء والاستقرار في بيئه العمل.
73	أنفذ تعليمات رؤساني بكل دقة.
74	أتجنب إفتعال المشاكل داخل بيئه العمل.
75	أحرص على بناء علاقات طيبة مع الغير داخل الجامعة.
76	لم أتعرض لأى جراء أو عقوبة خلال فترة عملي بالجامعة.
77	أسعى لكسب ثقة ودعم الآخرين داخل بيئه العمل.
78	اهتم بتقييم الإقتراحات الجديدة لإنجاز العمل.
79	أفضل أداء العمل بطرق غير تقليدية.
80	أسعى لتطبيق الأفكار الجديدة في أداء العمل.
81	لدي مجموعة من القيم والمبادئ التي أؤمن بها.
82	أعتمد على قيمي ومعتقداتي عند إنجاز العمل.
83	أتمسك بقيمي ومبادئي مهما تعرضت للضغوط الخارجية.
84	أتحدث دائمًا وأشجع الآخرين على المناقشة والمشاركة بالرأي.
85	أتحدث دائمًا مع الإدارة عن أفكار جديدة أو تغييرات في إجراءات العمل.

الدور المعدل لنمط الشخصية في العلاقة بين ضغوط العمل المهنية والسلوك الاستباقي دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة ...
 د/ أحمد محمود أحمد عبد النبي

				يؤخذ برأيي في القضايا التي تخص عملي واهتماماتي في الجامعة.	86
				يمكنني التأثير على قرارات الإدارة فيما يتعلق بأمور عديدة في عملي.	87
				استطيع إيصال أفكارى بسهولة إلى الإداره.	88
				أحاول وضع أساليب عمل جديدة أكثر فعالية في الجامعة.	89
				أحاول دائماً تقديم حلول لمشاكل تنظيمية ملحة في الجامعة.	90
				أشعر حقاً أن مشاكل الجامعة هي مشاكلى الخاصة.	91
				أقف مع الإدارة في حال حدوث أي مشكلة طارئة.	92
				تسمح لي الإدارة أن أقرر بمفردي كيف أمارس عملي.	93
				اقضي وقتاً كبيراً في التخطيط وتقديم حلول لكيفية تكرار مشاكل العمل.	94
				أحاول العثور في السبب الجذري للأشياء السيئة التي تجاهلي في العمل.	95
				أقوم بتطوير إجراءات وأنشطة فعالة وإن استغرقت وقتاً طويلاً.	96
				أخذ المبادرة لحل المشكلات بالتعاون مع زملائي في العمل.	97
				أفعل أكثر مما يطلب مني في العمل.	98
				أقوم كثيراً بتوليد أفكار ابداعية في مكان عملي.	99
				أحرص دائماً في ترويج الأفكار وطرحها للأخرين حتى لو اختلافوا معى.	100
				أعمل على توصيل رأيي في قضايا العمل للأخرين حتى لو اختلافوا معى.	101
				أحاول دوماً البحث عن حلول وإجراءات لتحسين العمل في الجامعة.	102
				أحرص على تعلم التقنيات والتكنولوجيا الجديدة لمصلحة العمل.	103

مع خالص تحياتي لتعاونكم معنا،،،